فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2017/6/17 العدد: 4322

الخبر الرئيسي

عملية مزدوجة لحماس والشعبية بالقدس: مقتل مجندة إسرائيلية وجرح جنديين واستشهاد المنفذين

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: عملية القدس دليل متجدد على ثورة شعبنا بوجه المحتل

مشروع قرار أمريكي لفرض عقوبات على داعمي المقاومة الفلسطينية

بينيت يشترط موافقة 80 عضو كنيست للانسحاب من القدس

ثمانية إصابات بالرصاص و30 بالاختناق خلال مواجهات شرق قطاع غزة

الجنرال عميدرور: وضع حدٍّ لإمارة قطر يصُبّ بمصلحة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	رياض منصور: إفلات "إسرائيل" من العقاب وتعنتها المستمر يبدد الآمال بالتوصل لحل سلمي	6
3.	"الخارجية الفلسطينية": جمعة أخرى ومنع آخر وكذب احتلالي عن حرية الوصول إلى أماكن العبادة	7
4.	الفلسطينيون يطالبون "يونيسكو" بإنقاذ الحرم الإبراهيمي في الخليل	8
	المقاومة:	
5.	حماس: عملية القدس دليل متجدد على ثورة شعبنا بوجه المحتل	8
6.	الجهاد و"أبو علي مصطفى" تعدان عمليتي القدس "ردا طبيعيا على جرائم إسرائيل"	9
7.	"فتح" تدين جريمة قتل الشبان الثلاثة في القدس وتطالب بتوفير حماية دولية لشعبنا	9
8.	"داعش" يدعي مسؤوليته عن عملية القدس وسط نفي فصائلي وشعبي	10
9.	"الشعبية": حجب المواقع الإخبارية اعتداء سافر على حرية التعبير	10
10.	"فتح": منظمة التحرير خط أحمر وهي الممثل الوحيد لكل الفلسطينيين	11
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	نتنياهو يأمر بإلغاء تصاريح زيارة الفلسطينيين لـ"إسرائيل" عقب عمليات الطعن	11
12.	أردان: أحبطنا هجوما كبيرا كان سيودي بحياة الكثيرين	11
13.	بينيت يشترط موافقة 80 عضو كنيست للانسحاب من القدس	12
14.	ريفلين: على العالم الاعتراف بأن الجولان جزء من "إسرائيل"	12
15.	وزير ونواب إسرائيليون يشاركون في إطلاق كتاب يصف فلسطينيي الداخل بالطابور الخامس	13
16.	القناة العاشرة: ليفني رفضت عرضًا من نتنياهو لتولي حقيبة الخارجية	13
17.	لواء بجيش الاحتلال: أزمة الكهرباء والانقسام خدمة للمصالح الأمنية الإسرائيلية	14
18.	الشرطة الإسرائيلية: قد نمنع الصلاة بالأقصى حتى نهاية رمضان بعد عمليات الطعن	14
	الأرض، الشعب:	
19.	أكثر من 300 ألف فلسطيني يؤدون الجمعة الثالثة برحاب المسجد الأقصى المبارك	15
20.	ثمانية إصابات بالرصاص و30 بالاختناق خلال مواجهات شرق قطاع غزة	15
21.	"القدس لدراسات": 325 عدد شهداء انتفاضة القدس	16
22.	فلسطينيو العراق يرفضون مساعدات محمود عباس	16
23.	لأول مرة منذ 20 عاماً.... حافلات بلوحات فلسطينية تنقل المصلين للقدس	17
24.	نقابة الصحفيين تدين حجب 12 موقعاً إعلامياً من قبل السلطة الفلسطينية	17
25.	خبير: مستويات تلوث مرتفعة للهواء في قلنديا بسبب المنطقة الصناعية الإسرائيلية	18
26.	أسماء القدس تصل قرابة الثلاثين أشهرها أربعة وسورها القديم طوله خمسة أميال	18
27.	"الفلسطيني لحقوق الإنسان": "إسرائيل" تستخدم "القوة المفرطة" ضد الفلسطينيين	19
28.	تقرير: الاحتلال نهب 85% من مصادر المياه ويضاعف الجفاف	19

	مصر:	
29.	دراسة إسرائيلية: تزايد التنسيق الأمني بين "إسرائيل" ومصر في سيناء	20
	عربي، إسلامي:	
30.	نشر صور مؤسس "حماس" الشيخ الشهيد أحمد ياسين في مدينة مشهد بإيران	21
31.	الجنرال عميدرور: وضع حدٍّ لإمارة قطر يصُبّ بمصلحة "إسرائيل"	22
32.	مشروع استيطاني ــ كهربائي إسرائيلي في الجولان المحتل	23
	دولي:	
33.	مشروع قرار أمريكي لفرض عقوبات على داعمي المقاومة الفلسطينية	24
34.	الخارجية الأميركية تنفي التراجع عن المطالبة بقطع رواتب عائلات الشهداء والأسرى	24
	تطورات الأزمة القطرية:	
35.	الجبير: نعمل على قائمة شكاوى بشأن قطر وسنقدمها قريباً	25
36.	أردوغان يعقد مؤمراً ثلاثياً عبر الهاتف مع رئيس فرنسا وأمير قطر لبحث الأزمة القطرية	26
37.	جاويش أوغلو من مكة: "أكدنا على دور الملك سلمان في حل الأزمة الخليجية القطرية"	26
38.	«السيسي» يدعو دول الخليج إلى توسيع حصار قطر ليشمل تركيا	27
39.	الرئيس التونسي يدعو لتجاوز "الأزمة الخليجية" سريعا عبر الحوار	27
40.	وزير الخارجية البريطاني: ندعو الدول التي تقاطع قطر إلى تهدئة التوتر في شكل عاجل	28
41.	الولايات المتحدة: صفقة الطائرات مع قطر تم العمل عليها منذ سنوات وليست جديدة	28
42.	تيلرسون يلغي رحلة كانت مقررة إلى المكسيك للتفرغ لحل الأزمة الخليجية	28
43.	بعثات الإمارات والسعودية والبحرين في الأمم المتحدة: قطع العلاقات مع قطر حق سيادي	29
44.	جيبوتي: سحب الجنود القطريين من أريتيريا تهديداً لأمن المنطقة	29
45.	تدريبات عسكرية بحرية مشتركة بين قطر والولايات المتحدة	30
46.	"ذي إيكونوميست": الحصار على قطر فشل وحقق نتائج عكسية	30
47.	أهالي غزة يتضامنون مع قطر ... أدوا صلاة الجمعة بمسجد حمد	31
48.	المنظمات الإسلامية الماليزية ترفض لائحة الـ59 "الإرهابية"	31
49.	وزير إماراتي من موسكو: قرار قطع العلاقات مع قطر يستهدف وقف تمويل الإرهاب	32
50.	القاهرة: قرار قطع العلاقات مع الدوحة مسألة مبدأ.. حملة دبلوماسية مصرية ضدّ قطر	32
51.	الأردن: اعتقال عضو في جماعة الإخوان وزَّع منشورات تضامنية مع قطر	33
52.	البحرين تمنع الصلاة في مسجد يحمل اسم الشيخ علي بن جبر آل ثاني	33
53.	داعية سعودي مؤيد لمقاطعة قطر: أبعدوا الدعاة المتلونين عن منابرنا	34
54.	السعودية: عضو في مجلس الشورى يطالب "التعليم" بإزالة كتب "الإخوان"	34

55.	كاتب بريطاني: حصار قطر لعبة خطرة	34
56.	كاتب أمريكي: ترامب تنحى وفوض تيلرسون لمتابعة الأزمة الخليجية	35
	حوارات ومقالات:	
57.	أسرى وأسر شهداء وكهرباء غزة.. ماذا بعد؟... ياسر الزعاترة	36
58.	أزمة كهرباء قطاع غزة في خدمة الاستراتيجية الإسرائيلية... نضال محمد وتد	37
59.	لماذا انحازت تركيا إلى قطر؟... سمير صالحة	39
60.	الحرب القادمة في غزة... عيناب شيف	43
61.	إسرائيل تلتصق بمصلحتها لعزل الضفة عن غزة... أليكس فيشمان	44
	كاريكاتير:	48

***

١. عملية مزدوجة لحماس والشعبية بالقدس: مقتل مجندة إسرائيلية وجرح جنديين واستشهاد المنفذين

ذكرت **الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٧/٢/١٦**، أن ثلاثة فلسطينيين استشهدوا برصاص قوات الاحتلال اليوم الجمعة، بينما أعلنت السلطات الإسرائيلية مقتل مجندة وإصابة جنديين إسرائيليين في عمليات طعن وإطلاق نار في موقعين قرب باب العامود في مدينة القدس المحتلة.

وأبلغ مكتب الارتباط المدني الفلسطيني وزارة الصحة باستشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال قرب باب العامود بالقدس المحتلة.

وأعلنت الوزارة أن الشهداء الثلاثة هم براء إبراهيم صالح وأسامة عطا وعادل حسن عنكوش وجميعهم أبناء عمومة، وهم من قرية دير أبو مشعل غرب رام الله.

وحسب بيان أولي لشرطة الاحتلال فإن إطلاق نار ومحاولة طعن استهدفت قوة عسكرية أسفرت عن إصابة جنديين بجروح، وردت قوات الاحتلال بإطلاق النار مما أسفر عن استشهاد فلسطينيين اثنين.

وفي موقع آخر أصيبت مجندة بجروح بالغة الخطورة -وأعلن مقتلها لاحقا- إثر تعرضها للطعن على يد شاب فلسطيني، ما لبث أن استشهد برصاص جنود الاحتلال.

وتطارد قوات الاحتلال شابا رابعا يشتبه بأنه شارك في العملية، واستنفر الاحتلال قواته في كافة أرجاء البلدة القديمة وأغلق جميع مداخلها.

وأفاد مراسل الجزيرة في القدس بأن عددا من الفلسطينيين الموجودين في المكان أصيبوا بشظايا إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال، ويرجح إصابة أحد الجنود بنيران زملائه.

وفي وقت سابق اليوم، شددت السلطات الإسرائيلية إجراءاتها الأمنية على الحواجز العسكرية المحيطة بمدينة القدس المحتلة، ومنعت آلاف الفلسطينيين من الدخول لأداء صلاة الجمعة الثالثة من رمضان المبارك.

وأضاف موقع **رأي اليوم، لندن، 2017/6/16**، من القدس ومن غزة وعن وكالات، أن مصادر في القدس، أعلنت عن مقتل المجندة هاداس مالكا 22 عاماً من قوات حرس حدود الإسرائيلية في عملية الطعن بعد نقلها إلى المستشفى بحالة حرجة.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن "فلسطينيين اثنين وصلا إلى باب نابلس في القدس وحاولا طعن عناصر حرس الحدود، فتم إطلاق النار عليهما وقتلهما، وهناك مطاردة لآخرين"، بينما قالت القناة الثانية الإسرائيلية إن أحد المهاجمين كان بحوزته سلاح رشاش من إنتاج محلي "كارلوستاف" تعطل لسبب غير معروف ولم يستطع استخدامه.

وعقب عملية القدس، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وبالتشاور مع قادة الأمن ووزير الأمن الداخلي، أعلن 3 عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني، أولها يتمثل بإيقاف تصاريح زيارات العائلات الفلسطينية بين الضفة والقدس المحتلة، بينما لا تزال تصاريح الصلاة في رمضان معمول بها.

كما قرر نتنياهو سحب تصاريح عوائل الشهداء الذين استشهدوا في عملية القدس، ومداهمة قربة دير أبو مشعل والتحقيق مع أقارب الشهداء.

ونقل موقع **حركة حماس، 2017/6/17**، أن حركة حماس أكدت أن عملية القدس البطولية التي نفذها فلسطينيون مساء يوم الجمعة، بالقرب من باب العامود بالقدس المحتلة، تأتي في إطار العمليات الشعبية.

وبين الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، أن العملية نفذها مقاومان من الجبهة الشعبية وثالث من حركة حماس. وشدد أبو زهري على أن نسب العملية لداعش هو محاولة لخلط للأوراق. وكانت حركة حماس نعت الشهداء الثلاثة، مشيرة إلى أن العملية تأتي رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال.

ونشرت **القدس العربي، لندن، 2017/6/17**، عن (أ ف ب)، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نعت في بيان "شهداء عملية وعد البراق البطولية الذين نفذوا مساء الجمعة عملية بطولية في مدينة القدس المحتلة، تأكيداً على نهج المقاومة والرد على جرائم الاحتلال واستهداف المقدسات".

وأشار البيان إلى أن منفذي الهجوم يتحدرون من قرية دير أبو مشعل وهم "البطلان الأسيران المحرران براء إبراهيم صالح عطا (18 عاما) وأسامة أحمد مصطفى عطا (19 عاما)، والشهيد البطل عادل حسن أحمد عنكوش (18 عاما)".

وشدد البيان على أن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تجدد عهدها لشعبنا الفلسطيني بالدم والعهد والإصرار على مواصلة المقاومة حتى العودة والتحرير وإقامة دولتنا على كامل التراب الوطني".

٢. رياض منصور: إفلات "إسرائيل" من العقاب وتعنتها المستمر يبدد الآمال بالتوصل لحل سلمي

نيويورك: قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن إفلات إسرائيل من العقاب وتعنتها المستمر يبدد الآمال في التوصل إلى حل سلمي ويؤدي إلى تآكل آفاق تحقيق الحل القائم على وجود دولتين على حدود عام 1967، ويدفع أيضا نحو تدهور الأوضاع على أرض الواقع، التي تشهد المزيد من الأعمال الإجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة بعثها السفير منصور لكل من رئيس مجلس الأمن (بوليفيا) ورئيس الجمعية العامة، والأمين العام للأمم المتحدة، بشأن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، واستمرار انتهاكات إسرائيل الممنهجة ضد الشعب الفلسطيني دون أي محاسبة أو عقاب.

وأضاف منصور "أنه مما لا شك فيه أن ثقافة الإفلات من العقاب وانعدام القانون التي تصر عليها الحكومة الإسرائيلية، والفشل الدولي في مساءلة إسرائيل هو سبب رئيسي في استمرار انتهاكاتها ضد الشعب الفلسطيني لأكثر من نصف قرن".

وقال إن عددا كبيرا من البلدان ومؤسسات المجتمع المدني حول العالم قامت بالتعبير عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني لمناسبة مرور 50 عاما على احتلال أراضيه في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة منذ عام 1967.

وتابع أنها ذكرى مروعة وأثرها مدمر، "حيث أن الأفق السياسي لإنهاء هذا الظلم الخطير والجسيم لا يزال غائبا لأن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لا تظهر أي إشارة أو نية إلى وقف سياساتها وممارساتها غير القانونية، بل على النقيض من ذلك، لا تنفك إسرائيل عن ترسيخ الاحتلال واستعباد المدنيين الفلسطينيين".

وأردف أن إسرائيل مستمرة بلا هوادة في مشروعها الاستيطاني الاستعماري، سواء أعلنت عن "نواياها" لبناء أو بناء المزيد من المستوطنات الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية المحتلة، في

انتهاك خطير لاتفاقية جنيف الرابعة ما يشكل جريمة حرب بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وأكد منصور أن الدلائل صارخة وواضحة ولا تعد ولا تحصى على أن الحكومة الإسرائيلية لا تنوي على الإطلاق وقف أنشطتها الاستيطانية على الرغم من مطالبة مجلس الأمن في القرار 2334 بالوقف الكامل والفوري لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وليس لديها أي نية لتعزيز الظروف اللازمة لفتح أي أفق سياسي لإنقاذ الحل القائم على وجود دولتين، حيث أعلن نتنياهو الأسبوع الماضي أنه سيواصل حماية المؤسسة الاستيطانية وتعزيزها.

كما ذكر السفير منصور، في رسائله، الانتهاكات الأخرى التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك عمليات اعتقاله واحتجازه للمدنيين الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، "حيث لا يزال المدنيون الفلسطينيون يحتجزون يوميا، ويتم استهداف الشبان بصورة روتينية ويتم احتجازهم بصورة تعسفية وإذلالهم وإساءة معاملتهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/16

٣. "الخارجية الفلسطينية": جمعة أخرى ومنع آخر وكذب احتلالي عن حرية الوصول إلى أماكن العبادة

رام الله: تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد إجراءاتها الاحتلالية العنصرية بهدف التضييق على المواطنين الفلسطينيين، ومحاولة منعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك للصلاة فيه في شهر رمضان المبارك.

وأدانت وزارة الخارجية، بأشد العبارات هذه الممارسات القمعية والتنكيلية بحق المصلين، ورأت أن الاحتلال وعلى مرأى ومسمع من العالم لازال ممعنا في انتهاكاته وخروقاته وممارساته الاستفزازية، خاصة وان الشبان الذين تقل أعمارهم عن 40 عاما يمثلون 60% من تعداد الشعب الفلسطيني، هذا في وقت يتباهى فيه نتنياهو أمام المجتمع الدولي أن دولة الاحتلال، إسرائيل، توفر الحرية لاتباع الديانات السماوية الثلاث في الوصول بحرية لأماكنهم المقدسة في مدينة القدس المحتلة، في ظل ادعاء إسرائيل أنها حامية الحريات والحقوق، كما لازال المجتمع الدولي بغبائه بدون قصد أحيانا وبرغبته وعن قصد أحيانا أخرى لا يرى تلك الحقيقة، بل يذهب ابعد من ذلك في تجاهلها تماما، كما تفعل وسائل الإعلام الإسرائيلية والدولية المتآمرة مع الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/16

٤. الفلسطينيون يطالبون «يونيسكو» بإنقاذ الحرم الإبراهيمي في الخليل

تل أبيب – نظير مجلي: طرح الفلسطينيون على بساط البحث في لجنة الموروث العالمي التابعة لـ«اليونيسكو» مطلب الإعلان عن الحرم الإبراهيمي في الخليل، كموروث فلسطيني عالمي يتهدده الخطر، وذلك بسبب إجراءات التهويد الاحتلالية والأخطار الاستيطانية التي تهدد وجوده ومكانته.

وسيتم البحث في هذا الطلب خلال اجتماع اللجنة القريب، الذي سيعقد في مدينة كركوف البولندية، مطلع يوليو (تموز) المقبل.

وتخشى إسرائيل من أن يتم إقرار الطلب، لأن الفلسطينيين يضعونه تحت بند «الطوارئ»، مشيرين إلى حقيقة أن إسرائيل نفذت أعمالاً مشبوهة تهدد بتغيير معالمه. كما تعتبر تل أبيب هذا الطلب «مجرد لعبة سياسية يستغلون فيها الأكثرية الأوتوماتيكية في اللجنة». وترفض إسرائيل الادعاءات الفلسطينية، وتقول إن ما قامت به كان ضرورياً للترميم ولا يهدد الحرم بشيء. وحسب مندوب إسرائيل في «اليونيسكو»، فإن «الادعاءات الفلسطينية هي فرية دموية».

وتضم لجنة «اليونيسكو» المذكورة ممثلين عن 21 دولة، هي بولندا وفنلندا والبرتغال، وكرواتيا وتركيا وأذربيجان، وإندونيسيا والفلبين وكوريا الجنوبية، وفيتنام وتونس وكازاخستان ولبنان والكويت وكوبا وجمايكا، وبوركينا فاسو وزمبابوي وأنغولا وتنزانيا. وهذه تركيبة تبدو متعبة لإسرائيل، لأنها تحتاج إلى ثلث الأصوات إلى جانبها على الأقل لكي تعيق تمرير المشروع.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/17

٥. حماس: عملية القدس دليل متجدد على ثورة شعبنا بوجه المحتل

صرح حازم قاسم، الناطق باسم حركة حماس؛ بما يأتي: تنعى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" شهداء عملية القدس البطولية التي نفذها ثلاثة من أبطال شعبنا مساء اليوم الجمعة بالقرب من باب العامود في القدس المحتلة.

إن العملية الفدائية في القدس هي دليل متجدد على أن شعبنا الفلسطيني يواصل ثورته في وجه المحتل الغاصب، وأن انتفاضته الباسلة مستمرة حتى الحرية الكاملة.

إن جريمة الاحتلال بقتل الشبان الثلاثة في القدس المحتلة تؤكد مرة أخرى أن الاحتلال هو الوجه الحقيقي للإرهاب والتطرف، في مقابل شعب يمارس حقه في الدفاع عن نفسه ومقدساته.

إن جريمة الاحتلال اليوم في القدس المحتلة تكشف أن إصرار السلطة على المفاوضات مع الاحتلال هو سلوك خارج السياق الوطني، وأن مواصلة السلطة لممارسة التعاون الأمني مع الاحتلال هي جريمة وطنية مكتملة الأركان.

وتؤكد العملية الفدائية التي نفذها الشهداء الثلاثة في القدس أن محاولات السلطة لجعل العلاقة مع الاحتلال "علاقة طبيعية" هي محاولات فاشلة وأن الشباب الفلسطيني الثائر سيبقى يشخص الاحتلال كعدو وحيد، وألا حل معه إلا بإنهاء احتلاله لأرضنا وشعبنا.

موقع حركة حماس، 2017/6/17

٦. الجهاد و"أبو علي مصطفى" تعدان عمليتي القدس "ردا طبيعيا على جرائم إسرائيل"

غزة، رام الله– محمد ماجد، أيسر العيس– الأناضول : رأت حركة الجهاد الإسلامي، أن عمليتي إطلاق نار وطعن نفذهما فلسطينيون في مدينة القدس المحتلة ضد إسرائيليين، "رسالة واضحة بأن الانتفاضة مستمرة وأن الشعب لن يستسلم، فإرادته حية وعزيمته ماضية". وقالت "إن دماء شهداء القدس على بوابات الأقصى، لعنة تطارد المتخاذلين عن نصرة القدس وحمايتها".

في السياق، اعتبرت كتائب "الشهيد أبو علي مصطفى"، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن العملية جاءت "رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني". وشددت على أن "المقاومة والانتفاضة مستمرة ومتنوعة ومتجددة، ولن تردعها كافة ممارساتهم القمعية والإجرامية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/17

٧. "فتح" تدين جريمة قتل الشبان الثلاثة في القدس وتطالب بتوفير حماية دولية لشعبنا

رام الله: أدانت حركة فتح قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل ثلاثة شبان فلسطينيين في القدس الشرقية.

واعتبرت حركة "فتح"، في بيان لها، مساء يوم الجمعة، أن هذه السياسة التصعيدية الإسرائيلية، سواء ما جرى اليوم في القدس المحتلة والضفة الغربية، أو الذي جرى شرق قطاع غزة وأدى إلى إصابة 8 مواطنين بالرصاص الحي، إنما يؤكد أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي ماضية في سياستها، مضيفة أن عمليات إطلاق النار هذه ستبقي المنطقة في حالة من التوتر.

وأكدت "فتح" أن على حكومة الاحتلال الإسرائيلي التوقف فورا عن هذا التصعيد الذي لا يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة، كما طالبت المجتمع الدولي بالنظر بجدية بمسألة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/16

٨. "داعش" يدعي مسؤوليته عن عملية القدس وسط نفي فصائلي وشعبي

رام الله– "القدس" دوت كوم: ادعى تنظيم "داعش"، فجر اليوم السبت، مسؤوليته عن عملية إطلاق النار والطعن التي وقعت في مدينة القدس مساء أمس وأدت لاستشهاد ثلاثة شبان ومقتل مجندة إسرائيلية.

وحسب بيان رسمي للتنظيم نشره على حسابه الرسمي عبر برنامج تيلجرام فإن منفذي العملية الثلاثة يتبعون للتنظيم وأطلق عليهم أسماء (أبو البراء المقدسي– أبو حسن المقدسي– أبو رباح المقدسي).

وقال البيان أن العملية جاءت "ثأرا لدين الله وحرمات المسلمين المنتهكة". وتعهد البيان أن لا يكون هذا الهجوم هو الأخير.

ولاقى تبني "داعش" للعملية، نفي فصائلي وشعبي، حيث قابل أهالي قرية دير أبو مشعل الخبر بالاستغراب والاستهجان والاستهزاء. وقال بيان لسكان القرية أنه لا علاقة لـ"داعش" ولا أصل لها في القرية وفي فلسطين عامة.

القدس، القدس، 2017/6/17

٩. "الشعبية": حجب المواقع الإخبارية اعتداء سافر على حرية التعبير

أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قيام السلطة الفلسطينية بحجب العديد من المواقع الإخبارية الفلسطينية والعربية في الضفة الغربية، منذ أمس الخميس.

وقالت الجبهة في بيان لها اليوم الجمعة: "إن هذا الإجراء اعتداء سافر على حرية الصحافة والتعبير عن الرأي، وفيه منحى خطير وإذعان لإملاءات أعداء قضية نضال شعبنا، وتساوق مع محاولات تكميم الصوت الفلسطيني على طريق خنقه وإسكاته"، داعية للتراجع عن هذا الإجراء بشكل فوري ووقف سياسة معاقبة أبناء شعبنا الفلسطيني الصامد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/16

١٠. "فتح": منظمة التحرير خط أحمر وهي الممثل الوحيد لكل الفلسطينيين

رام الله: أكدت حركة فتح أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وان إسرائيل هي الوحيدة المستفيدة من أي محاولة لضرب وحدانية تمثيلها وتجاوزها، وهي التي حاولت عبر عقود طويله تجاوزها وضربها في المجتمع الدولي، وفشلت عبر تصدي الشعب الفلسطيني وقيادة حركة "فتح" ومنظمة التحرير وأحرار العالم لهذه المحاولات.

وفيما يتعلق بالمحاولات الإسرائيلية لفصل قطاع غزة عن الوطن، بهدف إقامة الدولة الفلسطينية المزعومة في القطاع، والسيطرة الكاملة على الضفة الفلسطينية، قال المتحدث باسم حركة "فتح" وعضو مجلسها الثوري أسامة القواسمي: "إن هذه المحاولات فشلت لعدة أسباب أهمها وعي شعبنا الفلسطيني وخصوصا في غزة الذين رفضوا تخليهم عن هويتهم الوطنية الفلسطينية، وتمسكهم بوحدة الأرض والشعب والمصير وبمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا لكل شعبنا الفلسطيني العظيم، وأيضا وقوف القيادات المصرية وأحزابها السياسية ضد هذه المؤامرة الإسرائيلية.

وأكد القواسمي، أن حركة "فتح" لن تصمت أبدا على أية محاولة لتجاوز من يمثلنا من أي طرف كان، وخاصة من قبل الانقلابين وغيرهم من خفافيش الليل، وسنبقى نعتبر أشقاءنا العرب السند والداعم لقضيتنا ولوحدتنا ولمن يمثلنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/16

١١. نتنياهو يأمر بإلغاء تصاريح زيارة الفلسطينيين لـ"إسرائيل" عقب عمليات الطعن

مؤمن مقداد: أفادت القناة العبرية العاشرة، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمر بإلغاء تصاريح زيارات العائلات الفلسطينية لـ"إسرائيل"، وفرض إغلاق على قرية دير أبو مشعل التي خرج منها اثنين من منفذي عملية القدس. وذكرت القناة العبرية أن هذه القرارات جاءت بعد عقد جلسة تقييم أمني مع مفوض عام الشرطة روني الشيخ ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان ورئيس الشاباك نداف أرغمان، كرد أولي على عمليتين الطعن في القدس والتي أدت لمقتل مجندة إسرائيلية وإصابة 5 جنود آخرين.

الرسالة، فلسطين، 2017/6/16

١٢. أردان: أحبطنا هجوما كبيرا كان سيودي بحياة الكثيرين

مؤمن مقداد: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، إن قوات الأمن الإسرائيلية أحبطت هجوما كبيرا كان سيودي بحياة الكثيرين.

وأضاف أردان في تغريدة على حسابه عبر موقع تويتر، معلقا على عمليات الطعن بالقدس "قوات الأمن بقتلها منفذي الهجوم في القدس تكون قد أحبطت هجوما كبيرا كان سيودي بحياة الكثيرين".

ودعا أرادن الإسرائيليين إلى الصلاة والدعاء من أجل سلامة الجنود المصابين.

الرسالة، فلسطين، 2017/6/16

١٣. بينيت يشترط موافقة 80 عضو كنيست للانسحاب من القدس

ذكرت **عرب 48، 2017/6/16**، عن رامي حيدر، أن وزير التربية والتعليم وزعيم حزب 'البيت اليهودي'، نفتالي بينيت، يعتزم تقديم مشروع قانون أساس في الكنيست، يشترط من خلاله موافقة 80 عضو كنيست على أي قرار للانسحاب من الشطر الشرقي للقدس المحتلة.

ويهدف مشروع القانون الذي يقدمه بينيت إلى عرقلة أي عملية سياسية قد تفضي إلى حل الدولتين، وبموجبها تكون القدس مقسمة بين إسرائيل والفلسطينيين، خاصة في ظل المساعي الأميركية مؤخرًا للدفع بالعودة لطاولة المفاوضات.

واعتبر بينيت أن مشروع القانون الذي سيطرحه بعد أسبوعين للتصويت في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، قبل أن يطرح على الهيئة العامة، سيمنع أي تقسيم للقدس، وكذلك سيمنع حتى تقسيمها بعد طرح استفتاء عام قد يوافق من خلاله الشعب على تسوية سياسية تقتضي تقسيم القدس.

ويأمل 'البيت اليهودي'، بحسب ما ذكرت صحيفة 'يسرائيل هيوم'، أن يوافق جميع أعضاء اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، التي تترأسها وزيرة القضاء أييلت شاكيد، وهي أيضًا عضو في 'البيت اليهودي'، على مشروع القانون، وكذلك أن يؤيده أعضاء كنيست من خارج الائتلاف.

ونشرت **المستقبل، بيروت، 2017/6/17**، عن أمال شحادة، أن بينت أعلن لدى حديث عن اقتراحه لتعديل القانون حول مدينة القدس، أنه يرى «في عهد الرئيس دونالد ترامب فرصة لتحصين القدس بما يمنع تقسيمها مرة أخرى». وبرأيه، فإن غياب البناء هو تفويت للفرصة.

١٤. ريفلين: على العالم الاعتراف بأن الجولان جزء من "إسرائيل"

بلال ضاهر: اعتبر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، في خطاب ألقاه خلال مراسم أقيمت مساء أمس الخميس، لإحياء الذكرى السنوية ال50 للاستيطان في هضبة الجولان السورية المحتلة، أن على العالم الاعتراف بأن الجولان هو جزء من إسرائيل.

وادعى ريفلين إنه "إذا كان هناك نقاشا إسرائيليا داخليا بشأن هضبة الجولان فقد انتهى"، مضيفا أنه "لن نُبقي أبدا سكان الجليل معرضين لأسلحة النظام الذي يذبح شعبه. وعلى أمم العالم أن تعترف

بشكل رسمي بأن هضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل، وأنها ضرورية لوجودنا كشعب".

عرب 48، 2017/6/16

١٥. وزير ونواب إسرائيليون يشاركون في إطلاق كتاب يصف فلسطينيي الداخل بالطابور الخامس

الناصرة – وديع عواودة: شارك وزير ونواب في إسرائيل في حفل توقيع كتاب جديد يحمل ملامح فاشية، يدعو لزج فلسطينيي الداخل في معسكرات اعتقال، مما أثار حملة استنكار في صفوفهم أيدتها بعض الأوساط اليهودية المتنورة. وكان كاتس ورئيس الائتلاف الحكومي المقرب جدا من رئيس الحكومة دافيد بيتان والنائب ميكي زوهر (ثلاثتهم من حزب الليكود)، قد شاركوا في حفل إطلاق كتاب يحتج على عدم زج المواطنين العرب في إسرائيل داخل معسكرات اعتقال مغلقة، ويعتبرهم «طفيليات تمتص ضروع الدولة». «وأقيم الحفل بمناسبة صدور كتاب «المرئي والمخفي لدى العرب في إسرائيل» في مدينة رمات غان بمشاركة حوالي 400 عضو من حزب الليكود. وألقى الوزير كاتس خطابا، فيما شارك بيتان وزوهر في منتديات لمناقشة الكتاب.

وألف هذا الكتاب بروفيسور يدعي رافي يسرائيلي، وهو أستاذ فخري في قسم دراسات شرق آسيا في الجامعة العبرية في القدس المحتلة ويعرض نفسه كخبير في الإسلام والشرق الأوسط والصين، ويعرف بمواقفه ضد المجتمعات الإسلامية عامة وفلسطينيي الداخل خاصة.

وقال رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة لـ «القدس العربي» «كم هو مقلق رؤية حزب السلطة يحتفل بإطلاق كتاب يتناول في الواقع تفوق العنصر اليهودي، مؤكدا أن الليكود بقيادة نتنياهو يتدهور لهاوية جديدة من العنصرية واستهداف الأقلية العربية كعدو داخلي. وتابع «للأسف، الكراهية والتحريض لا بتوقف على الكلمات ويتغلغل في بقية أذرع السلطة، وقد شهدنا النتائج الأسبوع المنصرم فقط في كفر قاسم».

القدس العربي، لندن، 2017/6/17

١٦. القناة العاشرة: ليفني رفضت عرضًا من نتنياهو لتولي حقيبة الخارجية

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء يوم الجمعة، أن تسيبي ليفني العضو في الكنيست، عن المعسكر الصهيوني وزعيمة حزب كاديما، رفضت عرضًا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للانضمام للحكومة، وتولي حقيبة وزارة الخارجيّة.

وحسب القناة، فإن مفاوضات جرت مؤخرًا بوساطة جهة ثالثة بين نتنياهو وليفني لتصبح الأخيرة ضمن تشكيلة الحكومة كممثلة عن المعسكر الصهيوني إلّا أنها رفضت ذلك.

ونفى مكتب نتنياهو تلك الأنباء، فيما اكتفى مكتب ليفني برفض التعليق على النبأ.

القدس، القدس، 2017/6/16

١٧. لواء بجيش الاحتلال: أزمة الكهرباء والانقسام خدمة للمصالح الأمنية الإسرائيلية

القدس المحتلة: نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية يوم الجمعة مقالاً للواء احتياط في جيش الاحتلال "جرشون كوهين" أكد فيه أن أزمة الكهرباء في قطاع غزة هي فرصة ذهبية لـ"إسرائيل" للعمل على خدمة مصالحها الأمنية.

وأكد كوهين أنه على "إسرائيل" الاهتمام باستقرار غزة من جهة، وضمان الانقسام بين حماس بغزة، والسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية من جهة أخرى.

وأشار إلى أن مشكلة قطاع غزة هي مشكلة غير قابلة للحل، منذ قيام الاحتلال وحتى الآن، وأنها عادت لتظهر على السطح من جديد في الأسابيع الأخيرة، في أعقاب أزمة الكهرباء.

وزعم كوهين أن حركة حماس تستخدم الأموال التي يتم جبايتها من المواطنين من الكهرباء، لصالح زيادة قوتها العسكرية، وأنها تلقي بعبء ومشاكل سكان القطاع على كاهل "إسرائيل"، والمنظومة الدولية، خوفا من فقدان السيطرة هناك.

وتحدث عن مصالح الاحتلال في استمرار الأزمة، مشيراً إلى أنه من الجيد لـ"إسرائيل" عدم تحديد موقفها من الانقسام بين فتح وحماس، الذي تكمن فيه مصالحها، والذي عليها الحفاظ جيدا عليه لخدمة مصالحاها الأمنية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/16

١٨. الشرطة الإسرائيلية: قد نمنع الصلاة بالأقصى حتى نهاية رمضان بعد عمليات الطعن

مؤمن مقداد: أفاد موقع والا العبري نقلا عن قائد شرطة الاحتلال بالقدس الجنرال يورام هالي قوله إنه "قد تترتب آثار على السماح بالصلاة في القدس خلال شهر رمضان عقب هجوم الليلة (الجمعة) الذي قتل فيه ثلاثة إرهابيين وهم ليسوا من سكان المدينة وربما دخلوا بطريقة غير مشروعة".

وذكر هالي أنه خلال رمضان تتاح الفرصة لدى الكثير من الشباب للدخول بدون الحصول على تصاريح والاختلاط مع سكان القدس مع الاستفادة من رمضان للبقاء في القدس

وأوضح أنه سيتم إجراء تقييم شامل لهذا الأمر قد يترتب عليه عواقب خطيرة فيما يتعلق بالسماح بالصلاة في المسجد الأقصى بقية شهر رمضان.

الرسالة، فلسطين، 2017/6/16

١٩. أكثر من 300 ألف فلسطيني يؤدون الجمعة الثالثة برحاب المسجد الأقصى المبارك

القدس: أدى أكثر من 300 ألف مواطن فلسطيني، حسب دائرة الأوقاف الإسلامية، صلاة ظهر اليوم الجمعة الثالثة من شهر رمضان الفضيل في المسجد الأقصى المبارك.

ووصل المواطنون من مدينة القدس المحتلة وضواحيها وبلداتها، ومن داخل أراضي الـ48، ومن كافة محافظات الضفة الغربية، في مشهد فلسطيني طغى على المدينة المحتلة وبلدتها العتيقة رغم كل الإجراءات التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتقييد الدخول إلى المدينة المقدسة.

وقال مراسلنا، إن جموع المواطنين بدأت بالزحف إلى المسجد الأقصى منذ ساعات ليلة أمس، واشتدت حدتها في ساعات ما قبل الظهر، حيث شوهدت طوابير طويلة من المواطنين على الحواجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية لمدينة القدس، في حين منعت سلطات الاحتلال المواطنين ممن تقل أعمارهم عن الأربعين عاما من دخول القدس والصلاة ب"الأقصى" المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/16

٢٠. ثمانية إصابات بالرصاص و30 بالاختناق خلال مواجهات شرق قطاع غزة

غزة: أصيب، مساء الجمعة، 8 مواطنين و30 آخرين بحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة في تصريح له، إن 8 مواطنين أصيبوا بجراح متوسطة برصاص الاحتلال، و30 حالة اختناق وتضرر سيارتين إسعاف وإصابة 5 مسعفين بحالات إغماء خلال المواجهات. وذكر القدرة أن 3 مواطنين أصيبوا في القدس في مواجهات شرق رفح، و2 آخرين بالقدس شرق خزاعة شرقي خان يونس، فيما أصيب طفل بالقدس شرق البريج وسط القطاع، ومواطنين اثنين أحدهما في القدس والآخر بالرقبة شرق جباليا شمال القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/16

٢١. "القدس لدراسات": 325 عدد شهداء انتفاضة القدس

القدس المحتلة: أوضحت دراسة إحصائية أن أعداد الشهداء الذين ارتقوا منذ اندلاع انتفاضة القدس في الأول من شهر أكتوبر/ تشرين أول عام 2015، بلغ 325 شهيداً، بعد استشهاد 3 شبان قرب باب العامود في القدس المحتلة الجمعة، بزعم تنفيذهم عمليات إطلاق نار وطعن.

وسجلت انتفاضة القدس ارتقاء 44 شهيداً منذ مطلع العام الجاري 2017.

وبحسب دراسة تحديثية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني؛ "تصدرت محافظة الخليل قائمة المحافظات التي قدمت شهداء؛ حيث بلغ عدد شهدائها 81 شهيداً، تليها محافظة القدس والتي قدمت 64 شهيداً، تليها محافظة رام الله بـ 31 شهيداً، ثم محافظة جنين بعدد شهداء بلغ 25، تليها محافظة نابلس بواقع عدد شهداء 22 شهيداً".

وتتبعها محافظة بيت لحم؛ حيث قدمت 20 شهيداً، ثم محافظة طولكرم 7 شهداء، يتبعها سلفيت بـ 6 شهداء، ثم محافظة قلقيلية بـ 4 شهداء، يليها طوباس بشهيد واحد، فيما سجل قطاع غزة ارتقاء 39 شهيداً خلال انتفاضة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/16

٢٢. فلسطينيو العراق يرفضون مساعدات محمود عباس

بغداد ـ علي الحسيني: عبّر عدد من أبناء الجالية الفلسطينية في بغداد عن رفضهم استلام سلة غذائية مقدمة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بسبب سياسات الحصار التي يفرضها على قطاع غزة، فضلاً عن طريقة توزيع تلك المساعدات.

وقال فلسطينيون لـ"العربي الجديد"، إنهم رفضوا تسلم السلة الغذائية التي تقدمها السفارة الفلسطينية في بغداد، والتي تضم علبة جبن وكيسين من المعكرونة وقنينة زيت طبخ، وكيلو سكر وعلبتي معجون طماطم، والتي لا تتجاوز قيمتها الإجمالية 5 آلاف دينار عراقي (نحو 3 دولارات).

وعبر فلسطينيون عن سخطهم من ممارسات رافقت عملية توزيع السلال الغذائية، واعتبرها بعضهم مذلة، ما جعل الغالبية العظمى منهم يغادرون المكان تاركين السلال الغذائية وراءهم، وعلل بعضهم ذلك بأنها كتب عليها "إهداء من السيد رئيس دولة فلسطين محمود عباس".

العربي الجديد، لندن، 2017/6/16

٢٣. لأول مرة منذ 20 عاماً.... حافلات بلوحات فلسطينية تنقل المصلين للقدس

رام الله ـ محمد عبيدات: تمكّن عشرات المصلين الفلسطينيين من مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، يوم الجمعة، من الدخول إلى مدينة القدس المحتلة، بحافلات أقلتهم من مدنهم وقراهم تحمل لوحات فلسطينية لأول مرة منذ 20 عاما. مشروع نقل المصلين بالحافلات الفلسطينية، جاء من نقابة النقل الفلسطيني العام، ووزارة المواصلات، بغرض تخفيف أعباء التنقل على المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك، لا سيما كبار السن منهم والنساء، في مبادرة لتعزيز الوجود الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة. وقال عوض الله إبراهيم عوض الله، نائب رئيس نقابة النقل العام في فلسطين لـ"العربي الجديد"، إنّ سلطات الاحتلال وافقت على مشروع كانت قد رفضته قبل سنوات، بدخول الحافلات الفلسطينية بعد جهود بذلت من هيئة الشؤون المدينة، والارتباط الفلسطيني، وهو عبارة عن تجربة ناجحة سيحاول الفلسطينيون تكرارها في الأيام القادمة بشهر رمضان المبارك، وتعميمها حتى بعده.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/16

٢٤. نقابة الصحفيين تدين حجب 12 موقعاً إعلامياً من قبل السلطة الفلسطينية

غزة: أكدت النقابة الصحفيين في تصريح صحافي، أنها تتابع بقلق شديد جملة التطورات الحاصلة في الساحة الفلسطينية، التي تلقي بظلالها الثقيلة على «حرية الرأي والتعبير والحريات الإعلامية بشكل خاص». وقالت إنها «تؤشر لبداية موجة جديدة من الانتهاكات لحرية العمل الصحافي ضحاياها هم الصحافيون ووسائل الإعلام». وأدانت النقابة حجب 12 موقعاً إعلامياً، وقالت إنها ترى فيه «انتهاكاً واضحاً للقانون الأساسي وجملة القوانين الناظمة للعمل الإعلامي، وإضراراً بحق المواطن بالوصول إلى مصادر المعلومات».

ونددت باستمرار اعتقال عدد من الأشخاص في الضفة الغربية وغزة على خلفية حرية الرأي والتعبير. وطالبت بشكل خاص بالإفراج الفوري عن عضو النقابة الصحافي ظاهر الشمالي المعتقل في سجون السلطة في الضفة الغربية منذ ثمانية أيام، كما تطالب بالإفراج الفوري عن عضو النقابة الصحافي فؤاد جرادة المعتقل في سجون حماس في غزة منذ تسعة أيام.

القدس العربي، لندن، 2017/6/17

٢٥.خبير: مستويات تلوث مرتفعة للهواء في قلنديا بسبب المنطقة الصناعية الإسرائيلية

رام الله – فادي أبو سعدى: حذر جورج كرزم الخبير البيئي ورئيس وحدة الأبحاث في مركز العمل التنموي «معا،» من أن نسب تلوث الهواء خلال عام 2016 في بلدة قلنديا الفلسطينية الواقعة إلى الشمال من مدينة القدس المحتلة وتحديدًا في محيط المنطقة الصناعية الإسرائيلية المسماة «عطاروت»، كانت أعلى بكثير من المسموح به عالميا خلال نحو ثلثي أيام السنة. وهذا استناداً إلى ما أعلنته وزارة البيئة الإسرائيلية، إثر انتهائها من عملية فحص طويلة لجودة الهواء جرت في تلك المنطقة.

وتبين أن التلوث وصل إلى مستويات مرتفعة وخاصة التلوث الناجم عن الجسيمات الدقيقة الملوثة التي مصدرها الغبار الصناعي من المصانع الإسرائيلية المنتشرة في تلك المنطقة الصناعية، علما بأن تلك الجسيمات تخترق الجهاز التنفسي، ما يشكل خطرا جديا على الأهالي الفلسطينيين القاطنين في محيط المجمع الصناعي الإسرائيلي، وخاصة المجموعات السكانية الحساسة مثل مرضى القلب، والمسنين والنساء الحوامل.

القدس العربي، لندن، 2017/6/17

٢٦.أسماء القدس تصل قرابة الثلاثين أشهرها أربعة وسورها القديم طوله خمسة أميال

رام الله – فادي أبو سعدى: بلغت أسماء القدس عبر التاريخ حوالي 30 اسمًا لكن أهمها وأكثرها شهرة أربعة أسماء هي أورشالم ويبوس والقدس وإيلياء، أما سورها القديم فطوله قرابة خمسة أميال وارتفاعه يصل إلى أربعين قدمًا، وشيد عليه أربعة وثلاثون برجًا للمراقبة.

وللقدس سبعة أبواب مفتوحة وأربعة أبواب مغلقة. وفيما يتعلق بالأبواب السبعة المستعملة فهي «باب العمود وهو الأكثر شهرة، وباب الساهرة وباب الأسباط وباب المغاربة وباب النبي داوود وباب الخليل والباب الجديد». أما أبواب القدس المغلقة: فهي باب الرحمة، ويسمى أيضا بالباب الذهبي، أما الأبواب الثلاثة الأخرى المغلقة: فتقع في الحائط الجنوبي من سور القدس، قرب الزاوية الجنوبية الشرقية. ومن الآثار الإسلامية في القدس: الحرم الشريف ومسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى المبارك وحائط البراق والجامع العمري وجبل الزيتون أو جبل الطور، ويقع هذا الجبل في شرق القدس، وقد شهد نزول معظم الجيوش التي قدمت لفتح القدس.

وأكثر ما يميز القدس المحتلة هي حاراتها القديمة مثل حارة السلسلة وحارة الواد وحارة اليهود وحارة المغاربة وحارة السعدية وحارة النبي داوود وحارة باب حطة وحارة الشرفا وحارة النصارى.

أما أسواقها القديمة فهي كثيرة، لكن أشهرها سوق العطارين وسوق القطانين وسوق اللحامين وسوق السلسلة وسوق خان الزيت وسوق حارة النصارى وسوق باب العامود والسوق الكبير.

وقد اهتم المسلمون ببناء المساجد في القدس المحتلة، ووقفوا عليها الأوقاف الإسلامية التي لا يمكن التصرف بها حتى تبقى القدس الإسلامية أبد الدهر. وسنة 1670 زار القدس الرحالة التركي أوليا التركي فقال: القدس فيها 240 مسجدا للصلاة و6 دور للحديث، و10 دور لتعليم القرآن وتحفيظه، و40 مدرسة للبنين، و6 حمامات، و18 سبيلا للماء، وتكايا لسبعين طريقة إسلامية.

القدس العربي، لندن، 2017/6/17

٢٧. "الفلسطيني لحقوق الإنسان": "إسرائيل" تستخدم "القوة المفرطة" ضد الفلسطينيين

غزة – أشرف الهور: أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن سلطات الاحتلال واصلت «الاستخدام المفرط للقوة» ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك ضمن سلسلة انتهاكات لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية، أسفرت عن استشهاد أحد الشبان، وإصابة 21 مدنيا بينهم أطفال، واعتقال 46 آخرين، وطالب المجتمع الدولي بالتحرك لحماية المدنيين، وعدم السماح لإسرائيل باستخدام «العدوان على غزة» لترويج الأسلحة الجديدة التي تمت تجربتها في القطاع. وذكر المركز في تقرير جديد له استعرض واقع المعاناة في المناطق الفلسطينية، أن قوات الاحتلال واصلت خلال الأسبوع الماضي، انتهاكاتها الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2017/6/17

٢٨. تقرير: الاحتلال نهب 85% من مصادر المياه ويضاعف الجفاف

غزة: أظهر تقرير أن الاحتلال الإسرائيلي يفاقم التصحر والجفاف، من خلال مواصلة سياسات الاستيطان، ونهب الموارد الطبيعية، والسيطرة عل المصادر المائية، ما يستدعي تدخلا دوليًا لوقفه.

جاء ذلك في تقرير أصدره مركز التعليم البيئي التابع للكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة يوم الجمعة، تقريرًا لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، الذي يوافق السابع عشر من حزيران/يونيو.

وقال البيان إن المساحة الإجمالية للأراضي في الضفة الغربية وغزة قبل النكسة كانت حوالي 6 ملايين دونم، ومنذ عام 1967 بدأت الزراعة بالتراجع بفعل الاحتلال، إذ كانت مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي قبل النكسة عالية جدا، واعتبرت العمود الفقري للاقتصاد.

وكان 75% من القوى العاملة يشتغلون بالزراعة والقطاعات المكملة لها. بينما تساهم في فلسطين بـ 12% من التشغيل، و6.3% من الناتج المحلي الإجمالي.

فيما كانت المناطق الزراعية في قطاع غزة عام 1999 تشكل 258,33 كم2، وفي عام 2011 بلغت نحو 228 كم2، أما في عام 2016 فأصبحت 173 كم مربع.

وتابع أن أكثر من ثلثي الغابات التي كانت تكسو معظم الأرض الفلسطينية أي ما نسبته 70.7%، تضررت بفعل الإجراءات الإسرائيلية، إذ تراجعت من 301 كم2 عام 1967 إلى 88.2 كم2 عام 2006.

وأوضح البيان أن الاحتلال ينهب بشكل مباشر 85% من مصادر المياه الفلسطينية، ويستولي سنويًا على 741 مليون متراً مكعباً من مياه الضفة وغزة.

وبحسب التقرير فإن الفلسطينيون لا يحصلون سوى على 15% من نسبة المياه المتجددة، والبالغة 2,600 مليون متر مكعب. ويسيطر الاحتلال على 350 بئراً ارتوازياً، وتمنع الاستفادة من مياه البحر الميت، ونهر الأردن، والحوضين الغربي والشمالي الشرقي.

فلسطين أون لاين، 2017/6/16

٢٩. دراسة إسرائيلية: تزايد التنسيق الأمني بين "إسرائيل" ومصر في سيناء

قالت دراسة بحثية إسرائيلية إن مصر تواصل حربها ضد الجماعات المسلحة في سيناء من خلال شراكتها مع إسرائيل، في المجالين الأمني والعسكري.

وأضافت الدراسة –التي أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب– أنه رغم عدم تحقيق نجاحات مصرية في هذه المواجهة العسكرية، فإن نجاح المجموعات السلفية الجهادية في نقل عملياتها الدامية إلى داخل القاهرة يدفع الأخيرة لتوثيق تعاونها مع تل أبيب، رغم أن الكشف العلني عن هذا التنسيق مع إسرائيل لا يروق للنظام المصري، خشية غضب الرأي العام.

وقال يورام شفايتسر –معد الدراسة، وهو مدير مشروع محاربة الإرهاب والحروب منخفضة القوة في المعهد، وعمل في مواقع قيادية في مجال مكافحة الإرهاب– إن الأحداث التي تشهدها شبه جزيرة سيناء تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن التعاون الأمني الحاصل بين مصر وإسرائيل يجري على نار هادئة.

وأضاف شفايتسر –وهو باحث أيضا في مركز هرتسيليا متعدد المجالات، ومتخصص في التاريخ العسكري والدبلوماسي– أنه رغم أن الأجهزة الأمنية المصرية تحاول إخفاء علاقاتها الاستخبارية مع نظيرتها الإسرائيلية، فإن هذه العلاقة تشهد ازدهارا أمنيا بينهما.

وأكد أن مصلحة إسرائيل تكمن في تثبيت الأمن داخل سيناء، ودعم معركة النظام المصري ضد الجماعات المسلحة، في ظل وجود مخاوف من إطلاقها القذائف والصواريخ تجاه إسرائيل من جهة، ومن جهة أخرى فرضية انضمامها إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في حال اندلاع مواجهة عسكرية قادمة في غزة.

ويقول الخبير الإسرائيلي في تاريخ الشرق الأوسط أوفير فينتر –المشارك في الدراسة ذاتها– إنه بسبب هذه المصلحة المشتركة الأمنية المصرية الإسرائيلية، فقد وافقت الأخيرة للجيش المصري على الدخول في سيناء بقوات تتجاوز المتفق عليه في اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بينهما قبل ثلاثة عقود.

ووفقا لفينتر –المحاضر الأكاديمي في معهد شاليم– فإن مستوى الثقة الأمنية لدى الأجهزة الأمنية في الدولتين وصل إلى مستوى نقل تل أبيب إلى القاهرة تكنولوجيا عسكرية واستخبارية عملياتية، فضلا عن قيام الطائرات الإسرائيلية بتنفيذ غارات عسكرية في سيناء بموافقة القاهرة.

وختمت الدراسة بالقول إنه رغم ما تقدمه إسرائيل من دعم للجيش المصري في حربه داخل سيناء، فإنها لم تحصل على تأييد من الرأي العام المصري، على العكس من ذلك فإن المصريين يتهمونها بالوقوف خلف تنفيذ بعض العمليات التي تشهدها سيناء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/16

٣٠.نشر صور مؤسس "حماس" الشيخ الشهيد أحمد ياسين في مدينة مشهد بإيران

طهران: علقت بلدية مدينة مشهد الإيرانية في شوارعها الرئيسة صورا لمؤسس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الشيخ الشهيد أحمد ياسين.

وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في طهران بأن بلدية مشهد علقت صور القائد الشهيد أحمد ياسين، على أعتاب يوم القدس العالمي الذي يتزامن مع الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك.

ويقول الخبير في الشأن الإيراني "صابر كل عنبري" لمراسنا: إن "تعليق لافتات وبوسترات تحمل صور مؤسس "حماس" وقادتها في شوارع مدينة لها مكانتها التقديسية في إيران، وتحتضن ضريح الإمام رضا حفيد الإمام الحسين عليهما السلام له دلالات زمانية ومكانية محددة".

وأضاف أن إيران من خلال هذه الأعمال تؤكد مواصلتها دعم القضية الفلسطينية ووقوفها إلى جانب حركة "حماس" في مواجهة الضغوط التي تواجهها في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/16

٣١.الجنرال عميدرور: وضع حدٍّ لإمارة قطر يصُبّ بمصلحة "إسرائيل"

الناصرة – زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز بيغن–السادات، للدراسات الاستراتيجية في تل أبيب أنّ قرار بعض دول وعدد من الدول العربيّة بقطع العلاقات الدبلوماسيّة مع قطر يدُلّ على الأزمة العميقة التي تُخيّم على المنطقة بسبب عدم وجود قيادة سُنيّة حقيقيّة، وبناءً عليه، جزمت، أنّ هذا الوضع يُمثل بالنسبة لإسرائيل فرصةً ذهبيّةً لتحسين علاقاتها مع دول الاعتدال العربيّ، على حدّ تعبير واضع الدراسة الجنرال يعقوف عميدرور، رئيس مجلس الأمن القوميّ السابق في تل أبيب.

وبرأيه، يُعتبر قرار السعودية ومصر والإمارات والبحرين واليمن والدول العربية الأخرى قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر علامة على الضعف، فالحقيقة تؤكّد أنّ العالم العربيّ السُنيّ غير قادر على فرض نهجه الأساسيّ على إمارة صغيرة، وهذا يؤكّد عمق الأزمة التي تختمر في الخليج بسبب عدم وجود قيادة حقيقية في العالم السُنيّ.

وبحسب عميدرور، قطر هي ظاهريًا جزء من مجموعة من الدول السُنيّة التي تسعى للحفاظ على الوضع الراهن في المنطقة، ولكن في الوقت نفسه، هي الداعم الرئيسي لجماعة الإخوان المسلمين، التي تغضب السعودية، وحركة حماس، الذراع الفلسطينية للإخوان.

كما هو الحال في العديد من المجالات الأخرى، قال عميدرور، فإنّ قطر لديها نهج ثنائي الوجه تجاه إسرائيل. فمن ناحية، فإنّه يُسمح للإسرائيليين بزيارة قطر واستخدام الخطوط الجويّة القطريّة، ومن ناحية أخرى، فهي الدولة العربية الوحيدة التي تدعم حماس وتستضيف الإرهابيين الذين يستخدمون الدوحة كقاعدة للعمليات ضدّ الدولة العبريّة، بحسب تعبيره.

وأشار إلى أنّه يجب أنْ نتذكر أنّه على الرغم من الثروة الأسطوريّة للإمارة الغنية بالنفط، فإنّ قطر تعتمد اعتمادًا كبيرًا على جيرانها لاستيراد البضائع، وبشكلٍ خاصّ السعودية.

بالإضافة إلى ذلك، قال إنّه إذا نجح اللاعبون السُنّة وقطعت قطر علاقاتها مع إيران، وتوقفت عن دعمها لجماعة الإخوان المسلمين وربمّا حماس أيضًا، وفرضت قيودًا صارمةً على الجزيرة، وتوقفت عن كونها وديّةً للعناصر المتطرفة في العالم السني، فقد يصبح المعسكر السُنيّ أكثر تماسكًا. وهذا التحالف السُنيّ سيكون حاسمًا في احتواء تطلعات إيران في المنطقة، وبطرق عديدة، يمكن أنْ تقود القيادة السُنيّة الفعالّة تغييراتٍ هامّةٍ في الشرق الأوسط.

وخلُص الجنرال الإسرائيليّ إلى القول إنّه سيتعين على إسرائيل أنْ تجد وسيلةً للعمل مع هذا الكيان، ولكن هذا التحالف المحتمل وإسرائيل سيكون لهما أعداء مشتركين، وهذا من شأنه أنْ يمثل فرصة

حقيقية لإسرائيل، وهي فرصة يمكن الاستفادة منها مع حفنة من الدول التي اجتمعت حتى الآن، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/16

٣٢. مشروع استيطاني ــ كهربائي إسرائيلي في الجولان المحتل

الناصرة ــ أمال شحادة: في وقت تعمل إسرائيل بهدوء على تنفيذ مخطط استيطاني جديد ضخم في الجولان السوري المُحتل من خلال نصب مئة مروحة هوائية لإنتاج الكهرباء، دعا الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين العالم إلى الاعتراف بضم الجولان إلى إسرائيل لتصبح الهضبة جزءاً لا يتجزأ منها، معلناً أن تل أبيب حسمت مستقبل الجولان وعدم التنازل عن هذه الأرض المُحتلة في أي تسوية مقبلة.

وكشف عدد من الأهالي عن أن المؤسسة الإسرائيلية توجهت إلى العشرات من أصحاب الأراضي بطلبات استئجار لمدة لا تقل عن عشرين عاماً، بهدف إقامة مروحيات هوائية تعمل على إنتاج الكهرباء، غير أن السكان اتخذوا موقفاً واضحاً برفضهم كل المغريات.

وتبين أن إسرائيل أعدت خطة تضمن من خلالها توفير عشرة في المئة من إنتاجها الكهربائي من الجولان، نظراً لملاءمة المنطقة وجغرافيتها لنصب مثل هذه المروحيات الهوائية.

وتشمل الخطة الإسرائيلية نصب مئة مروحة هوائية في بلدة مجدل شمس، إلى جانب مروحيات أخرى في بقعاتا وغيرها من بلدات الهضبة المحتلة.

وجاء الطلب الإسرائيلي من الأهالي بعدما أجريت تجارب عدة في مناطق أخرى لمروحيات وضعتها إسرائيل في المستوطنات، لكن موقعها لم يتلاءم مع حاجات العمل. ففي المناطق المرتفعة جداً كانت درجة الرياح أعلى بكثير من المعدل. وفي بعض المستوطنات كانت درجة الرياح قليلة لا تتناسب مع الحاجة، ما اضطر إلى التوجه إلى أصحاب الأرض التي يتلاءم موقعها مع هذه الخطة.

وعرضت إسرائيل مبالغ باهظة مقابل استئجار الأرض، لكنها لم تنجح في الحصول على أي مساحة تُناسب مخططها.

وعُلم أنها تبحث عن بدائل أخرى، فيما يتخوف الجولانيون من قيامها بفرض واقع على الأرض بالاستيلاء على تلك الأراضي من دون استئذان، لما يحمله المخطط من أهمية استراتيجية ومردود اقتصادي كبير.

المستقبل، بيروت، 2017/6/17

٣٣.مشروع قرار أمريكي لفرض عقوبات على داعمي المقاومة الفلسطينية

غزة/ جمال غيث–وكالات: يعكف الكونغرس الأمريكي على مناقشة مشروع قرار ينص، على فرض عقوبات على داعمي المقاومة الفلسطينية ممثلة بحركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وفي نص المشروع المشار له بـ"قانون مكافحة الدعم الدولي للإرهاب الفلسطيني لعام 2017"، عدة بنود توضح آليات وتفاصيل فرض عقوبات على أي جهة أو أفراد أو دول أو أدوات لدول؛ تقدم الدعم للمقاومة الفلسطينية، الذي حددها القانون بحماس والجهاد الإسلامي.

وذكر مشروع القرار أنه تم تصنيف حماس منظمة أجنبية "إرهابية" بتاريخ 1997/10/8 عبر وزارة الخارجية. وتم تسميتها كذلك "منظمة إرهابية عالمية SDGT" عبر الخزانة الأمريكية تحت قرار رقم 13224 عام 2001.

وأكد أنه "يُفرض عقوبات متعلقة على الأفراد، الوكالات والأدوات للدول الأجنبية الداعمة لحماس والجهاد الإسلامي أو التابعين أو من يقف خلفها". كما أشار المشروع إلى أنه سيتم فرض عقوبات على الحكومات الأجنبية التي تقدم دعماً مادياً لحماس أو الجهاد أو من يتبع لهما أو يقف خلفهما.

كما يحتوي المشروع على بند يقضي بتقديم تقرير لرئيس اللجنة البرلمانية المختصة، بأنشطة البلدان الأجنبية لوقف أنشطة جمع التبرعات والتمويل وأنشطة غسل الأموال التي تقوم بها حماس، والجهاد الإسلامي.

ويقول مشروع القرار: "في غضون 90 يوماً من تاريخ إقرار هذا المشروع، وكل 180 يوماً بعد ذلك ولمدة لا تتجاوز 3 سنوات، على وزير الخارجية والمالية وكل رؤساء الإدارات والهيئات الفيدرالية المعنية أن يقدموا للجنة البرلمانية المعنية ملخصاً حول مآلات أصول حماس والجهاد وأنشطتهم وكل الجهات ذات الصلة بتمويلهم حول العالم".

فلسطين أون لاين، 2017/6/16

٣٤.الخارجية الأميركية تنفي التراجع عن المطالبة بقطع رواتب عائلات الشهداء والأسرى

واشنطن – "القدس" دوت كوم – سعيد عريقات: نفت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر ناورت، الخميس، أن يكون وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون تراجع أو خفف من حدة لهجته أو مطالبته السلطة الفلسطينية بقطع رواتب عائلات الشهداء والأسرى مقابل الاستمرار باستلام المساعدات المالية الأميركية.

وقالت ناورت ردًا على سؤال وجهته لها "القدس" بخصوص ما إذا كان الوزير تيلرسون الذي أخبر الكونغرس في لجنة استماع بشأن الميزانية أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وافق على قطع مخصصات عائلات الشهداء والأسرى يوم الثلاثاء (6/13) ومن ثم خفف أمام مجلس الشيوخ من حدة هذه المطالب، إنّ وزير الخارجية (تيلرسون) دائمًا ما عبّر عن المخاوف بشأن المدفوعات للسجناء، وقد أكد لنا الرئيس عباس وغيره من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية أنهم يعملون على معالجة هذه المسألة، ولكنهم لم يوقفوا تلك المدفوعات حتى الآن.

وأضافت "لقد تحدث الوزير (تيلرسون) بهذا الموضوع يوم أمس (الأربعاء 6/14) مؤكدًا أنّ هذا النوع من التصرف (دفع الرواتب) هو أمر غير مقبول للشعب الأميركي؛ فمن المؤكد أنها ليست مناسبة. وأعتقد أن هذه تعليقات واضحة جدًا. لدينا مجموعة معينة من التوقعات، والتوقع هو أن هذا ينبغي أن يتوقف".

القدس، القدس، 2017/6/16

٣٥.الجبير: نعمل على قائمة شكاوى بشأن قطر وسنقدمها قريباً

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أمس الجمعة، إن العالم كله وليس الخليج فقط، يريد من قطر وقف دعمها للإرهاب والتطرف. وأضاف الجبير عقب لقاء مع وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون «إننا نعمل على قائمة شكاوى بشأن قطر وسنقدمها قريباً، وتحتاج لأن يتم التعامل معها ويحتاج القطريون لعلاجها»، وتابع «إيران تستخدم الحرس الثوري لتغذية الإرهاب في المنطقة».

وأضاف أن السعودية تعمل مع الشركاء في البحرين والإمارات ومصر لإعداد هذه القائمة وتقديمها لقطر، مشيراً إلى أن ذلك سيتم قريباً.

وقال الجبير إن على قطر الاستجابة للمطالب بوقف دعم التطرف والإرهاب والتي يريدها العالم كله، وليس الخليج فحسب.

وأكد الجبير أن الهدف من هذه الإجراءات التي تم اتخاذها بحق قطر هو إرسال رسالة قوية لها بعد تهربها من تنفيذ بنود اتفاق تم التوصل إليه عام 2014 في الرياض.

وقال الجبير في مقابلة خاصة مع «سكاي نيوز عربية» في لندن إن السعودية والإمارات والبحرين ومصر اتخذت إجراءات المقاطعة لأنها «تصب في مصلحة قطر لأن الكل متضررون من الإرهاب وإذا انتشر الإرهاب سيؤثر علينا كلنا سلبياً بما في ذلك قطر».

وأضاف «لذا فإن الهدف ليس الإساءة لقطر، أو للشعب الشقيق، وإنما هو تعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والخليج، بما يخدم مصالح جميع الدول، بما فيها قطر».

الخليج، الشارقة، 2017/6/17

٣٦.أردوغان يعقد مؤمراً ثلاثياً عبر الهاتف مع رئيس فرنسا وأمير قطر لبحث الأزمة القطرية

قالت محطة «سي.إن.إن ترك» أمس إن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عقد مؤتمرا عبر الهاتف مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لمناقشة الأزمة القطرية. وأضافت المحطة أن القادة قالوا إن حل الأزمة يكون بالحوار لا بالعقوبات.

الحياة، لندن، 2017/6/17

٣٧.جاويش أوغلو من مكة: "أكدنا على دور الملك سلمان في حل الأزمة الخليجية القطرية"

مكة – أحمد يوسف– رمضان تورغوت– الأناضول: قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش اوغلو، ليل السبت، عقب لقائه العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز في مكة المكرمة "أكدنا خلال اللقاء على وجهة نظر تركيا بضرورة حل الأزمة في أقرب وقت؛ كما أكدنا على الدور المهم للملك سلمان وأهمية زعامته في هذا الحل".

وأضاف؛ "شددنا كذلك على أهمية تخفيف حدة الموقف الحالي"، مشيرا انه تحدث مع الملك سلمان "عن أسباب القدوم على هذه الخطوة"، في إشارة إلى الإجراءات التي اتخذتها السعودية والإمارات والبحرين، بجانب مصر، ضد قطر.

وأوضح وزير الخارجية أنه نقل إلى العاهل السعودي "رسالة الرئيس أردوغان التي أطلقها أمس حين قال؛ انه على الملك سلمان أن يقوم بدور يليق به كخادم للحرمين الشريفين (من أجل حل الأزمة)، ونحن جاهزون للمساهمة في ذلك."

وأردف جاويش أوغلو: "لقد كان لقاءاً مهماً؛ قمت خلاله بعرض رؤيتنا وأفكارنا بشكل واضح".

وتابع قائلا: "نحن كتركيا لا نقوم بالتواصل مع زعماء الدول الإسلامية فقط؛ بل مع دول أخرى أوربية؛ وهم أيضا يتواصلون معنا حول كيفية المساهمة في حل هذه الأزمة"، وفي هذا الصدد قام أخيراً الرئيس أردوغان بالتواصل مع الرئيس الفرنسي" إيمانويل ماكرون.

وأوضح جاويش أوغلو أن "هدفه من زيارة المنطقة هو لقاء الأطراف (المعنية بالأزمة) والاستماع منهم مباشرة؛ وأن نشرح لهم ما قمنا به؛ وما هي نظرة تركيا للقضية."

وشدد على أن "تركيا ترى ضرورة حل الأزمة بشكل سريع"، مضيفاً: "هناك اتهامات؛ وهناك ادعاءات تجاه قطر (بدعم الإرهاب)؛ لابد من تقديم الدليل عليها بالوثائق؛ قطر تريد أن ترى ذلك؛ والكويت التي تقوم بالوساطة تريد هذا؛ ونحن أيضا".

ونوه بأن الأطراف المعنية بتوجيه هذه الاتهامات لقطر "لم تقم بعرض الوثائق والأدلة على هذه الادعاءات على أحد". وأكد أن "ما يحدث من توترات لا تفيد أحد؛ خصوصاً في هذا الشهر المبارك، فيجب أن تحل تلك الأزمة؛ وإنهاء هذه التوترات في العشر الأيام المتبقية من رمضان؛ وكذلك إنهاء مشاكل الضحايا المتضررين من هذه الأزمة."

وأضاف اوغلو؛ "علينا أن ندخل العيد؛ كعيد حقيقي؛ لهذا قمنا بتكثيف جهودنا؛ نحن استمعنا لقطر ونقلنا لهم نفس وجهة النظر (الخاصة بضرورة حل الأزمة في أقرب وقت) وعرضنا عليهم ما نستطيع أن نقوم به ونساهم به" تحقيقا لهذا الهدف.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/17

٣٨. «السيسي» يدعو دول الخليج إلى توسيع حصار قطر ليشمل تركيا

أنس فارس : قالت صحيفة «ديلي صباح» التركية إن عبدالفتاح السيسي اقترح على قادة خليجيين توسيع الحصار المفروض على قطر ليشمل تركيا؛ حتى تُوقِف دعمها المقدم إلى الدوحة. وأوضحت الصحيفة أن السيسي قدَّم اقتراحه إلى العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة في لقائه معه قبل أيام بالقاهرة؛ حيث اتّهم السيسي تركيا بدعم جماعة الإخوان المسلمين.

وبحسب الصحيفة، تعكس زيارة وزير الخارجية البحريني إلى تركيا استخفاف الدول الخليجية بالتعامل مع الطلب المصري، الذي لم يلقَ جوابًا رسميًا بعد.

موقع رصد، القاهرة، 2017/6/16

٣٩. الرئيس التونسي يدعو لتجاوز "الأزمة الخليجية" سريعا عبر الحوار

عواصم – وكالات: دعا الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أمس الجمعة، إلى تجاوز «الأزمة الخليجية» في أسرع وقت ممكن عبر الحوار وتجنب التصعيد بين دول الأزمة. جاء ذلك خلال لقاء جمع السبسي مع وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، سلطان بن سعد المريخي، في قصر قرطاج، بحسب بيان للرئاسة التونسية. وتناول اللقاء، وفق البيان، مستجدات الأوضاع على الساحة الخليجية والمساعي المبذولة لتطويق الخلافات القائمة.

القدس العربي، لندن، 2017/6/17

٤٠. وزير الخارجية البريطاني: ندعو الدول التي تقاطع قطر إلى تهدئة التوتر في شكل عاجل

أصدر وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون بياناً دعا فيه قطر إلى «أخذ مخاوف جيرانها بجدية»، وحضها على «بذل المزيد من الجهد لمنع دعم الجماعات المتطرفة». وقال ناطق باسم ماي في بيان إنها «تدعو الدول التي تقاطع قطر إلى تهدئة التوتر في شكل عاجل والانخراط بحكمة في الحوار واستعادة وحدة مجلس التعاون الخليجي في أقرب فرصة ممكنة». وأضاف أن على الدوحة «مواصلة البناء على التقدم الذي أحرزته في التصدي لآفة التطرف والإرهاب في المنطقة بمشاركة حلفائها». وأكد أنها تحدثت مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وملك البحرين وأمير قطر مساء الخميس.

الحياة، لندن، 2017/6/17

٤١. الولايات المتحدة: صفقة الطائرات مع قطر تم العمل عليها منذ سنوات وليست جديدة

أكدت الناطقة باسم الخارجية الأميركية هيذر نوبرت أول من أمس أن لا اجتماع سيعقد بين وزير الخارجية ريكس تيلرسون ونظيره القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني حتى الآن، مشيرة إلى أن لا معلومات لديها حول عقد قمة لبحث الأزمة القطرية.

وفي معرض ردها على سؤال عن كيفية الجمع بين تصريح الرئيس دونالد ترامب الذي أشار إلى «رعاية قطر الإرهاب»، وتوقيع صفقة طائرات بقيمة 12 بليون دولار مع الدوحة، قالت: «إن الصفقة يتم العمل عليها منذ سنوات وليست جديدة»، مشيرة إلى أنه تم إخطار الكونغرس بالأمر.

الحياة، لندن، 2017/6/17

٤٢. تيلرسون يلغي رحلة كانت مقررة إلى المكسيك للتفرغ لحل الأزمة الخليجية

ألغى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون رحلة كانت مقررة إلى المكسيك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الدول الأميركية، وذلك للتركيز على حل الأزمة الخليجية.

وذكرت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيذر نيووبرت أن تيلرسون يعمل على نزع التوتر في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، وسيجري اتصالات مع مسؤولين خليجيين وإقليميين عبر لقاءات شخصية أو من خلال اتصالات هاتفية.

وقال مراسل الجزيرة فادي منصور إن قرار وزير الخارجية الأميركي يمثل عمليا إحساسا من قبل الإدارة الأميركية بضرورة إنهاء الأزمة الخليجية بتكثيف الجهود، وبالتالي قيام الولايات المتحدة بدور قيادي أساسي لحل الأزمة بعدما أعطت إشارات على متانة العلاقة مع قطر كشريك استراتيجي.

الجزيرة.نت، 2017/6/17

٤٣. بعثات الإمارات والسعودية والبحرين في الأمم المتحدة: قطع العلاقات مع قطر حق سيادي

(وام): أصدرت بعثات دولة الإمارات السعودية والبحرين لدى الأمم المتحدة بجنيف بياناً مشتركاً حول تعليق المفوض السامي لحقوق الإنسان بشأن الإجراءات السيادية التي تم اتخاذها تجاه قطر.. فيما يلي نصه:

«على إثر التعليق الصادر عن المفوض السامي لحقوق الإنسان بتاريخ 14 يونيو/حزيران 2017 بشأن تأثير الأزمة الدبلوماسية في قطر على حقوق الإنسان والذي عبرّ فيه عن خشيته أن تؤدي القرارات المتخذة إلى المساس بحقوق الإنسان، فإن البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة بجنيف لكل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وإذ تأسف لصدور هذا البيان في الوقت الذي لا يزال فيه باب التواصل مفتوحاً مع مكتب المفوض السامي من أجل العمل على ضمان حقوق كل المعنيين والتثبت من المعلومات والادعاءات الواردة، فإنها تود التأكيد على ما يلي:

إن قرارات قطع العلاقات مع قطر حق سيادي لهذه الدول ويهدف إلى حماية أمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف، وقد جاءت هذه القرارات بعد استنفاد كل الوسائل الممكنة نتيجة لعدم التزام قطر باتفاق الرياض لإعادة السفراء والاتفاق التكميلي له 2014، ومواصلة دعمها وتمويلها واحتضانها للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة والطائفية.. وقد اتخذت هذه القرارات بتوافق تام مع مبادئ وأسس القانون الدولي العام.

الخليج، الشارقة، 2017/6/17

٤٤. جيبوتي: سحب الجنود القطريين من أريتيريا تهديداً لأمن المنطقة

نيويورك: دخل مجلس الأمن على خط التصعيد المحتمل بين جيبوتي وأريتريا في ضوء قرار قطر سحب جنودها من المنطقة الحدودية بين البلدين، وسيعقد المجلس جلسة عاجلة بعد غد (الإثنين) لبحث هذه المستجدات، بطلب من جيبوتي. ووجهت جيبوتي رسالة «عاجلة» إلى مجلس الأمن

مساء أمس أبلغته فيها أن سحب قطر جنودها الذين انتشروا على حدودها مع أريتريا عام 2010 «يشكل تهديداً خطيراً لأمن جيبوتي واستقرار المنطقة، بسبب الفراغ الذي يسببه».

وأرفقت جيبوتي رسالتها إلى مجلس الأمن بنص الرسالة التي تلقتها من وزارة الخارجية القطرية التي تشير إلى أن «دولة قطر قررت سحب كامل قواتها العسكرية في أسرع فترة ممكنة، نظراً للتطورات الحالية في منطقة الخليج والإجراءات الأحادية التي اتخذت من عدد من الدول التي استجابت لها حكومة جيبوتي بخفض مستوى التمثيل الديبلوماسي مع دولة قطر، الذي يعد موقفاً غير مبرر».

وأضافت الرسالة القطرية أن «دولة قطر كانت ولا تزال وسيطاً ديبلوماسياً نزيهاً في حل الأزمات والخلافات بين الدول الشقيقة والصديقة، وستستمر كلاعب رئيسي في المجتمع الدولي».

الحياة، لندن، 2017/6/17

٤٥. تدريبات عسكرية بحرية مشتركة بين قطر والولايات المتحدة

بدأت يوم الجمعة تدريبات تشارك فيها سفينتان من القوات البحرية الأميركية وقطع بحرية من القوات الأميرية القطرية في مياه دولة قطر، حيث ستجري تدريبات عدة تتعلق بالعمليات البحرية، إضافة إلى تمارين بالاشتراك مع الطائرات.

وبحسب مراسل الجزيرة، تُشارك في التريبات أكثر من تسع وحدات من الجانبين، وما لا يقل عن ثلاث فرق بحرية خاصة في عرض المياه الخليجية التابعة لدولة قطر.

الجزيرة.نت، 2017/6/16

٤٦. "ذي إيكونوميست": الحصار على قطر فشل وحقق نتائج عكسية

ذكرت مجلة "ذي ايكونوميست" البريطانية أن الحصار الذي فرضته السعودية والإمارات على قطر فشل، وذلك بعدما تلقت الدوحة المساعدة من أصدقائها وأبانت عن قدرتها على عدم التأثر بذلك، لا سيما من الناحية الاقتصادية.

وأوضحت "ذي إيكونوميست" أن قطر واحدة من أغنى دول العالم وتسجل مستويات مرتفعة من الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد. وأضافت أنه في الخامس من يونيو/ حزيران الحالي حينما قطعت عدة دول عربية، بقيادة السعودية والإمارات، علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وسُجل بعض النقص الوجيز في الحليب ولحوم الدجاج، لم يدم طويلا حيث امتلأت الأسواق مجددا بسرعة.

وأوضحت المجلة أن الحصار فشل وكانت له نتائج عكسية بعد دخوله أسبوعه الثاني، بعدما سارعت تركيا إلى تزويد قطر بحاجياتها التي كانت تأتي عبر الحدود البرية انطلاقا من السعودية. كما تصل

الأغذية من المغرب وإيران، فيما وقعت الحكومة القطرية اتفاقا مع سلطنة عمان سيمنح السفن القطرية ممرا بديلا عن استعمال الموانئ الإماراتية.

كما أن قطر، كما تشير المجلة، لم تكن تربطها علاقات تجارية حصرا مع جيرانها قبل قرارهم إغلاق الحدود، فمعظم صادراتها من النفط والغاز تذهب إلى القارة الآسيوية، ولم تتأثر بالحصار، والحال نفسه بالنسبة للاقتصاد الذي سيستمر في النمو مستفيدا من النفقات العمومية لتطوير البنية التحتية.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/16

٤٧. أهالي غزة يتضامنون مع قطر ... أدوا صلاة الجمعة بمسجد حمد

غزة . الأناضول: أدّى عشرات الفلسطينيين صلاة الجمعة، في مسجد "حمد بن خليفة آل ثاني"، التابع للمدينة السكنية التي شيدتها دولة قطر في مدينة خانيونس، جنوبي قطاع غزة، تضامنًا مع الدوحة. خطيب الجمعة، الشيخ أمير أبو العمرين، قال إن "النصرة واجبة للمسلمين"، داعيًا لـ"حل قضايا العرب بالحوار والتفاهم في التكتلات والمؤسسات، كجامعة الدول العربية، أو مجلس التعاون الخليجي، أو منظمة التعاون الإسلامي".

وحذر من أن "المتربصين بالأمتين العربية والإسلامية كُثر، كما أن المتربصين لحصار قطر كُثر". وأوضح أبو أن "خير قطر في قطاع غزة لا ينكره أحد، فهي شيّدت هنا المساجد والمستشفيات، فضلًا عن كفالة الأيتام". وشدد على أن "الشعب الفلسطيني عامة وشعب غزة خاصة لا ينسى المعروف، ولا من قدّم له المعروف، سواء قطر أو السعودية أو بقيّة الدول العربية والإسلامية".

وناشد "الدول العربية المُتخاصمة العودة لعلاقة الإخوة التي تجمعها من أجل صدّ الأعداء وحماية المقدسات الإسلامية". وذكّر أبو العمرين بالحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة للعام الحادي عشر على التوالي.

الشرق، الدوحة، 2017/6/16

٤٨. المنظمات الإسلامية الماليزية ترفض لائحة الـ59 "الإرهابية"

كوالالمبور – وكالات: أدان المجلس الاستشاري للمنظمات الإسلامية في ماليزيا إدراج مؤسسات خيرية ضمن قائمة الإرهاب (59 شخصًا و12 كيانًا) التي أعلنها عدد من الدول التي فرضت حصارا على دولة قطر. ودعا رئيس المجلس عزمي عبد الحميد إلى اتخاذ موقف موحد للمنظمات غير الحكومية في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) تجاه اضطهاد العمل الخيري.

وقال إنهم صنفوا هذه المؤسسات دون الرجوع لأي معايير أو تقديم أي أدلة، مشيرًا إلى أن بعضها مثل "قطر الخيرية" معترف بها من قبل الأمم المتحدة، وهي تصنفها من أفضل المؤسسات الخيرية في العالم.

وتابع أن هذه المنظمات توصل موادها الإغاثية إلى جميع أنحاء العالم، ولم يثر أحد شكوكا حولها من قبل أو شبهات بعلاقاتها بالإرهاب، "ونحن نتساءل: كيف توصلت إلى هذه النتيجة؟ ومن الذي قرر ذلك؟".

الشرق، الدوحة، 2017/6/17

٤٩. وزير إماراتي من موسكو: قرار قطع العلاقات مع قطر يستهدف وقف تمويل الإرهاب

(وام): أكد الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة في الإمارات العربية المتحدة، خلال لقائه وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أن قرار قطع العلاقات مع دولة قطر يستهدف وقف عمليات تمويل الإرهاب ومكافحة التطرف التي مارستها قطر على مدى سنوات طويلة.

وأوضح خلال اللقاء أن قطر مارست العديد من السياسات التي أضرت بالأمن الإقليمي والعالمي، من خلال تمويلها الإرهاب سواء عبر التمويل المادي المباشر أو من خلال توفير قنوات إعلامية مكنت التنظيمات الإرهابية من نشر أفكارها الهدامة التي لا تعرف سوى العنف والتطرف.

وقال «أمامنا فرصة لتغيير النهج القطري في دعم التطرّف والإرهاب، وأننا واثقون بأن الحل الأمثل هو الحل السياسي والدبلوماسي بشرط التزام قطر بمخرجات اتفاق الرياض عام 2013 وآلياته التنفيذية والاتفاق التكميلي عام 2014».

بدوره أكد لافروف أن روسيا تدعو دائماً إلى تجاوز الخلافات القائمة عن طريق الحوار معرباً عن شكره للجهود الدبلوماسية لدولة الإمارات بما في ذلك تضافر الجهود لمحاربة الإرهاب.

الخليج، الشارقة، 2017/6/17

٥٠. القاهرة: قرار قطع العلاقات مع الدوحة مسألة مبدأ.. حملة دبلوماسية مصرية ضدّ قطر

(وكالات): قال وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، إن قرار بلاده ودول الخليج بقطع العلاقات مع قطر هي مسألة مبدأ، مشيراً إلى أن القاهرة لا تشعر بالقلق إزاء التداعيات المالية المحتملة لهذه الأزمة، ذلك لأن الخسائر التي ستترتب على سياسات قطر في المنطقة ستكون أكثر خطورة في المستقبل من خسارة المال.

وأضاف الجارحي، خلال لقاء مع شبكة «سي إن بي سي» الأمريكية على هامش مشاركته بالاجتماع السنوي الثاني لبنك الاستثمار الآسيوي في كوريا الجنوبية، أن ارتباط قطر بالإرهاب يعد السبب الرئيسي وراء الموقف المصري من الدوحة، مؤكداً أن القضية تتمثل في التهديد الذي تمثله السياسات القطرية على أمن المنطقة، بعيداً عن أية تداعيات اقتصادية.

من جانب آخر، كشف مسؤول في الخارجية المصرية عن تحركات سفراء مصر بالخارج بالتنسيق مع سفراء كل من السعودية والإمارات والبحرين على مدار اليومين الماضيين.

وشدد المسؤول على أن السفراء أكدوا أن ما حدث ضد قطر ليس حصاراً، وإنما ممارسة الدول الأربع لحقها السيادي في حماية حدودها وأمنها القومي.

وقال المسؤول المصري ل «موقع 24» إن سفير مصر في برلين بدر عبدالعاطي شارك مع سفراء الإمارات والبحرين والسعودية في تحرك مشترك لشرح مواقف الدول الأربع تجاه قطر وأسباب اتخاذ الإجراءات ضدها. جاء التحرك مع مساعد وزير الخارجية الألماني لشؤون الشرق الأوسط، وتم التأكيد على تورط قطر في دعم وتمويل الإرهاب ودعم جماعة الإخوان الإرهابية واستضافة قيادات إرهابية صادرة ضدها أحكام قضايا ومدرجة على النشرات الحمراء.

وأشار المسؤول إلى أن سفير مصر في بيروت نزيه النجاري، شارك أيضاً في لقاء مع رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، والذي تم خلاله عرض محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأربع، لزعزعة استقرارها، ودور قناة الجزيرة التحريضي على العنف والقتل والإرهاب.

الخليج، الشارقة، 2017/6/17

٥١. الأردن: اعتقال عضو في جماعة الإخوان وزّع منشورات تضامنية مع قطر

(وكالات): اعتقلت الأجهزة الأمنية الأردنية، أمس الجمعة، أحد المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين في محافظة إربد، وذلك لقيامه بتعليق لافتات وإقامة خيمة تضامنية مع قطر. وقال مصدر أمني إن المعتقل أقام خيمة تضامنية مع دولة قطر ووزّع منشورات تعبّر عن تضامنه معها.

الخليج، الشارقة، 2017/6/17

٥٢. البحرين تمنع الصلاة في مسجد يحمل اسم الشيخ علي بن جبر آل ثاني

أثار قرار منع صلاة التراويح في مسجد الشيخ علي بن جبر آل ثاني بنادي الحد في مملكة البحرين ردود أفعال غاضبة حول القرار المفاجئ الذي اتخذته الجهة المنظمة لشؤون المساجد بمملكة

البحرين، ودفع تزايد التعليقات الغاضبة على الخبر موقع انستجرام إلى حجب الصفحة التي نشر بها الخبر.

الشرق، الدوحة، 2017/6/16

٥٣.داعية سعودي مؤيد لمقاطعة قطر: أبعدوا الدعاة المتلونين عن منابرنا

أحمد الرباعي (عرعر): طالب الداعية في وزارة الشؤون الإسلامية في السعودية مطارد دخيل، وزارتي الشؤون الإسلامية والثقافة والإعلام بإبعاد الدعاة المتلونين عن المنابر، وذلك بعد أن اختفوا في الأزمة الخليجية مع قطر.

وتساءل دخيل عن سبب صمت بعض الدعاة السعوديين، مرجحاً السبب خوفهم من بيان من الجهات المسؤولة يكشف مستورهم، لافتاً إلى أن أزمة قطر أثبتت أن الولاء للحزب عند بعض الدعاة مقدم على الولاء للوطن.

عكاظ، جدة، 2017/6/17

٥٤.السعودية: عضو في مجلس الشورى يطالب "التعليم" بإزالة كتب "الإخوان"

الدمام– فاطمة آل دبيس: طالبت عضو مجلس الشورى الدكتورة لطيفة الشعلان، بإبعاد كافة كتب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين من المكتبات التي تتبع لوزارة التعليم، كون الجماعة مصنفة بأنها إرهابية، ما يوجب إبعاد جميع كتب المنتمين لها وعدم انتظار الإعلان عن اسم كل إخواني على حدة. وشددت الشعلان في حديثها إلى «عكاظ» على وجوب الانتباه بشكل خاص إلى المدارس الأهلية التي تتعاقد غالبا من دولتين عربيتين «شقيقتين» وهما من الدول التي فيها وجود متجذر لجماعة الإخوان المسلمين».

عكاظ، جدة، 2017/6/17

٥٥.كاتب بريطاني: حصار قطر لعبة خطرة

لندن – هويدا باز: قال الكاتب الصحفي " ديفيد جاردنر" في مقال له بصحيفة " الفاينانشال تايمز " إن السعودية تلعب لعبة خطرة مع قطر في منطقة الخليج حيث تقوم مع حلفائها بحصار قطر الغنية والطموحة وذلك في محاولة منها لخنق السياسة القطرية .

وأشار الكاتب في مقاله بالصحيفة إلى أن تلك المحاولات من قبل السعودية وحلفائها دقت أجراس الخطر في أنحاء العالم، فيما عدا البيت الأبيض، حيث غرد الرئيس الأمريكي " دونالد ترامب " معربا عن تأييده للسعودية.

ويقول "جاردنر": خلال القمة التي عقدها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع مجموعة من قادة الدول العربية والإسلامية في الرياض الشهر الماضي، تمكن ترامب من جني صفقات مع السعوديين وصلت قيمتها إلى مئات المليارات من الدولارات بينما حثهم في الوقت نفسه على قيادة تحالف سني ضد إيران. لكن " جاردنر" يقول إن هذه الرسالة الأمريكية تبدو وكأنها جعلت الحلف أكثر جرأة ليتحرك أيضا ضد قطر.

الشرق، قطر، 2017/6/17

٥٦.كاتب أمريكي: ترامب تنحى وفوض تيلرسون لمتابعة الأزمة الخليجية

واشنطن – وكالات: قال الكاتب الأمريكي، ديفيد إغناتيوس، إن الحصار الخليجي على الجارة قطر، أزعج وزارة الخارجية الأمريكية، ووزارة الدفاع "البنتاغون"، ووجه انتقادات حادة لهذين الحليفين.

وتابع في مقال له على "واشنطن بوست"، ترجمته "عربي21" بأن الأزمة مع قطر سلطت الضوء على الأعمال الداخلية لسياسة إدارة الرئيس دونالد ترامب الخارجية، وهي مثال نادر لإقناع الرئيس بالتراجع عن مساره الأول في الأزمة، عبر وزير الخارجية، ريكس تيلرسون، الرجل الهادئ في إدارة ترامب، ونقل عن أحد مسؤولي البيت الأبيض قوله: "دع ريكس يتعامل معها".

وقال: "كما قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إن بيان الدول المقاطعة لقطر فاجأهم على عدة أصعدة، ووصفوا البيان بأنه "إملاءات" وليس فيه أي مطالب واضحة، إلى جانب أن التوقيت كان محرجا، إذا جاء بعد وقت قصير من حضور ترامب لقمة الرياض الأخيرة، حيث بدا مشاركا مهما فيها، وتزامنا مع تحضيرات الولايات المتحدة للمرحلة الأخيرة من حملة تطهير الرقة من تنظيم الدولة".

ورأى كبار المسؤولين أن خطة مقاطعة قطر "غير الناضجة"، ستصعد الخلاف بين الحلفاء ما سيكون له عواقب، وربما تفيد الأزمة إيران وبعض الأطراف الأخرى.

الشرق، قطر، 2017/6/17

٥٧.أسرى وأسر شهداء وكهرباء غزة.. ماذا بعد؟

ياسر الزعاترة

بشّرنا وزير الخارجية الأمريكي قبل أيام بأن الرئيس الفلسطيني قد استجاب لدعوته ورئيسه ترامب، وتوقف عن دفع مخصصات لعائلات من وصفهم بالقتلة، وهم أبطال العمليات الاستشهادية.

ليس هذا كافيا بالطبع، لكنه خطوة أولى كما يشي كلام الوزير، فما طلبه ترامب من رئيس السلطة في لقاء بيت لحم أكبر من ذلك، إذ طالبه بوقف دفع مخصصات لكل الأسرى، على اعتبار أن ذلك يندرج ضمن إطار التحريض.

الصهاينة بدورهم لم ينتظروا لعبة التراجع التدريجي للسلطة؛ أمام ترامب بالطبع، فأخذوا قرارا من جانب واحد يتمثل في مصادقة الكنيست يوم الأربعاء بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون خصم المخصصات المالية التي تدفعها السلطة الفلسطينية للأسرى والشهداء الفلسطينيين من أموال الضرائب التي يجبيها الكيان لصالح السلطة.

قبل ذلك كانت السلطة، قد أوقفت مخصصات الأسرى المحررين في صفقة شاليط، ووصل الحال بقيادي فتحاوي (يحيى رباح) حد القول إنهم "ليسوا أسرى وليسوا فلسطينيين"، وهم أكثر من 270 أسيرا تحرروا في الصفقة!!

وإذا كان الإجراء الأخير يندرج في إطار الضغط على حماس، فإن اللعبة الأكثر خطورة تتمثل في استجابة الصهاينة لطلبه بتخفيض مخصصات الكهرباء لقطاع غزة، الأمر الذي لا يستبعد أن يتطور إلى ما هو أسوأ، وهي الإجراءات التي توعّد بها القطاع؛ وبالطبع بشعار جذاب هو الضغط على حماس لإنهاء الانقسام الفلسطيني.

من الصعب قراءة هذه الإجراءات جميعا خارج سياق التطورات التي تجري في الإقليم (الحريق الذي أشعله خامنئي وقابلية بعض العرب للتطبيع)، والتي يعتقد الصهاينة أنهم سيجنون ثمارها، وبالطبع في ظل وجود رئيس عاشق في واشنطن، تستجيب له السلطة بقوة، وها إننا نسمع أنه تنازل عن شرط تجميد الاستيطان من أجل استئناف المفاوضات، فيما يبدي بعض العرب قابلية للتطبيع مع انطلاق تلك المفاوضات التي يعلم الجميع أنها لن تصل إلى نتيجة، اللهم سوى تكريس الوضع الراهن، مع بعض التعديلات، وترك القضايا الكبرى لمفاوضات في زمن آخر لن يأتي، وإذا جاء، فسيكون مجرد تفاوض بلا قيمة، لأن الوضع سيكون مجرد نزاع حدودي بلا قيمة.

في الأثناء ينبغي على السلطة أن تشطب مفردات القضية، برمتها، وتغدو العلاقة مع العدو علاقة جوار، لا تحريض فيها ولا شهداء ولا أبطال، ويُعاقب الأسرى والشهداء بدل أن يكرّموا. أما الجانب

الآخر، فيتمثل في تركيع قطاع غزة، وضمّه إلى هذا العبث الموجود في الضفة الغربية، وذلك عبر دفع الناس إلى الانفجار في وجه حماس بوصفها المتسبب، وليس السلطة.

وجود دحلان في القطاع، وما يشاع عن وجود اتصالات له مع حماس، ربما فاقم من حنق السلطة على الحركة، وعلى القطاع، ودفعها إلى إجراءات أكثر إيلاما للوصول إلى النتيجة المأمولة، وهنا تحديدا يلتقي البعد الشخصي، مع البعد المتعلق بالاستجابة للضغوط الخارجية، وإن التقتا على نحو ما، على اعتبار أن استجابة السلطة لترامب، ستمنحها الشرعية، فيما سيجري التلويح لها بدحلان أو بآخر، في حال لم تستجب للمطالب الموضوعة على الطاولة، لا سيما أنها مطالب تحظى بدعم دول عربية كبيرة أيضاً.

مأساة كبيرة تعيشها هذه القضية المقدسة، ولا يعرف كيف سيتم تجاوزها، فيما يبدو أنها مرتبطة أشد الارتباط بالتطورات العربية والإقليمية. وحدها انتفاضة شاملة في الأرض الفلسطينية هي ما يمكن أن يخرج القضية من هذا التيه، ولهذا بالضبط يجري بذل كل جهد ممكن لمنع ذلك، وكل الإجراءات التي ذكرنا سابقا تندرج في هذا السياق، أي إبعاد الناس عن كل ما يمت إلى المقاومة بصلة.

الدستور، عمّان، 2017/6/17

٥٨. أزمة كهرباء قطاع غزة في خدمة الاستراتيجية الإسرائيلية

نضال محمد وتد

تستمر الانتقادات التي يوجهها عدد من الساسة الإسرائيليين والمعلقين الصحافيين في إسرائيل لقرار الكابينت السياسي والأمني الإسرائيلي الاستجابة لطلب السلطة الفلسطينية بخفض تزويد قطاع غزة بالكهرباء، عبر إصرار الجانب الفلسطيني، ممثلاً بالسلطة الفلسطينية، على عدم دفع ثمن الكهرباء، وخفض الأموال التي تخصمها إسرائيل من مستحقات السلطة الفلسطينية من 40 مليون شيكل سنوياً إلى 16 مليون شيكل. ويتضح بحسب تقرير، في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن الاستجابة الإسرائيلية للطلب الفلسطيني الرسمي تخدم في نهاية المطاف الاستراتيجية الإسرائيلية العامة، حتى وإن بدا أنها تميل لتعزيز مكانة السلطة الفلسطينية، ورئيسها محمود عباس، في مواجهة حركة "حماس" من جهة، والقيادي الأمني المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان، من جهة ثانية.

وذكر التقرير، الذي نشره المحلل العسكري، أليكس فيشمان، أنه على الرغم من المخاطر التي تم الترويج لها من أن أزمة الكهرباء في القطاع من شأنها أن تدفع حماس إلى أحضان الإيرانيين، وربما الدفع باتجاه مواجهة عسكرية جديدة تستعد لها إسرائيل، فإن التقديرات السائدة اليوم في أجهزة الأمن الإسرائيلية تؤكد أن الأزمة في غزة تحت السيطرة، وأنه لا توجد مؤشرات تدلل على احتمال

اندلاع مواجهة عسكرية من طرف "حماس"، التي تخشى أن تكون مواجهة كهذه الأخيرة من نوعها لجهة إخضاعها عسكرياً وبشكل نهائي. وزيادة على ذلك فإن تقديرات الأجهزة الإسرائيلية تفيد، بحسب فيشمان، بأنه في حال أدارت إسرائيل الأزمة الحالية، وتصرفت خلالها بحكمة ومن دون استفزاز لحركة "حماس"، فإنها ستضمن أن تمر عمليات حفر وإقامة العائق والجدار الذي تعمل على بنائه حول غزة، وفي باطن الأرض، من دون أحداث عنف لافتة.

والواقع أن هذه النقطة تشكل المحور الرئيسي في الموقف الإسرائيلي، وفي سعي المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بالذات، إلى محاولة "صب المياه الباردة"، وفق تعبير فيشمان، على التنبؤات التي تحدثت أخيراً عن اقتراب اندلاع مواجهة عسكرية في الصيف، خوفاً من أن تتحقق هذه التنبؤات. فإسرائيل ورغم استجابتها لموقف السلطة الفلسطينية، إلا أنها في الوقت ذاته، أطلقت مساعيَ سرية، واتصالات قام بها منسق أعمال الحكومة في قطاع غزة، الجنرال يوآف مردخاي، لدى الدول المانحة، لتحقيق هدف واضح، وهو محاولة استمالة هذه الدول لفتح "محفظتها" وتقديم المساعدات التي تعهدت بها لإعادة إعمار غزة، ما يسهل أيضاً، على محور الدول السنية دفع قطر خارج القطاع، وتخفيف حجم ومدى تأثيرها على القطاع وعلى "حماس"، لصالح أطراف أخرى.

وكانت ورقة تقدير موقف، نشرها مدير مركز أبحاث الأمن القومي، الجنرال عاموس يادلين، هذا الأسبوع، أوصت بضرورة تحرك إسرائيل لدى واشنطن لبلورة صيغة حل تسوية في أزمة الخليج، تضمن لجميع الأطراف حفظ ماء وجهها، وتفتح المجال أمام زيادة نفوذ أطراف أخرى من هذا المحور في قطاع غزة، بعد "تحجيم دور قطر" في القطاع وتخفيف نفوذها لدى "حماس". لكن إلى جانب هذا، فإن فيشمان يشير إلى أنه من وجهة نظر إسرائيل فإن التحرك الأخير، وقرار الكابينت السياسي والأمني، يخدم إسرائيل جيداً على المستوى الاستراتيجي، من حيث أنه يكرس الفصل التام بين قطاع غزة وبين الضفة الغربية، وهو ما يمكنها من مواصلة النفخ في قربة الانقسام، وأنه لا يمكن في ظل هذا الانقسام التوصل إلى تسوية دائمة، فالسلطة الفلسطينية لا تمثل إلا جزءاً من الفلسطينيين، في الضفة الغربية، وما يتم الاتفاق عليه معها لن يكون سارياً على قطاع غزة، مثلما أن أي اتفاق تسوية دائمة مع "حماس" لن يكون ساري المفعول في الضفة الغربية.

لكن فيشمان لا يقف عند هذا الحد، بل يصف بصريح العبارة القرار الإسرائيلي الأخير، بأنه مناورة سياسية محضة، تهدف إلى الدفع بالأزمة إلى طريق مسدود من خلال محاولة الضغط على الدول المانحة، لاتخاذ قرارات وتحمل المسؤولية المالية عن إعادة إعمار غزة. ومن هذا المنطلق كان أيضاً قرار الاستجابة لطلب السلطة الفلسطينية بشأن تقليص حجم الكهرباء لقطاع غزة، وهو قرار جاء بعد اتصالات متواصلة، بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، كان آخرها قبل نحو أسبوعين، وذلك خلال

اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، ووزير المالية الإسرائيلي، موشيه كاحلون، ومنسق شؤون الاحتلال، الجنرال يوآف مردخاي، إذ أعلنت السلطة رسمياً أنها لن تدفع ثمن الكهرباء عن قطاع غزة، وطلبت من حكومة الاحتلال عدم خصم ثمن هذا الكهرباء من أموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية.

ويمكن إجمال الفائدة الإسرائيلية من الأزمة الحالية بالنقاط التالية: أولاً، ترسيخ الانقسام بما يخدم الموقف الاستراتيجي القائل بعدم وجود شريك، وثانياً، إضعاف محمود عباس لدى الرأي العام الفلسطيني، من حيث تصويره أنه المسؤول عن الأزمة بسبب رفضه تمويل ثمن الكهرباء لقطاع غزة من العائدات الفلسطينية المستحقة على حكومة الاحتلال، وثالثاً، تمهيد الأرضية لإلقاء التهمة والمسؤولية في حال اندلعت مواجهة عسكرية جديدة، وإن كانت إسرائيل تفضل تأجيلها إلى ما بعد الصيف لإكمال أعمال بناء الجدار العائق حول غزة، على الدول المانحة التي نقضت تعهداتها بشأن إعادة إعمار قطاع غزة، ولم تسدد التزاماتها، وبالتالي تحميل هذه الدول أيضاً المسؤولية عن تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع، وما قد ينجم عنها من مواجهات عسكرية بين "حماس" ودولة الاحتلال. وتفسر هذه الاعتبارات والتطورات سبب تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أخيراً، أن أزمة الكهرباء، هي أزمة فلسطينية داخلية، لا شأن لإسرائيل بها، وأن إسرائيل استجابت فقط لطلب السلطة الفلسطينية بشأن ثمن الكهرباء، وليست المسؤول عن نشوب الأزمة.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/17

٥٩. لماذا انحازت تركيا إلى قطر؟

سمير صالحة

بدأ قرار تركيا الدخول على خط الوساطة في الأزمة الخليجية ميدانيا من خلال زيارة وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إلى قطر، ثم الكويت والسعودية، على أمل مواصلة جولته على بقية الدول الخليجية الفاعلة في موضوع الأزمة. وقد سبقت هذا التحرك التركي اتصالات مكثفة أجرتها أنقرة مع وسطاء وعواصم إقليمية كثيرة، دخلت على خط الأزمة، عربية وإسلامية وغربية.

قال جاويش أوغلو إنّ بلاده تبذل جهوداً مكثفة، وتواصل مساعيها الدبلوماسية ولقاءاتها مع أطراف الخلاف، في سبيل إنهاء الأزمة في أقرب وقت ممكن. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، إن في وسع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أن يلعب دورا اساسيا في الحل، على اعتبار أنه قائد أكبر دولة في الخليج. وأكد سفير تركيا لدى قطر، فكرت أوزر، إن بلاده في اتجاه حل الأزمة بين الأشقاء الخليجيين، عبر الحوار ودعم آليات التواصل الدولي، لكن مشكلة

تركيا تبقى في وقوفها المبكر مع الدوحة، ورفض إجراءات الحصار المتخذة بحق قطر، وبالتالي محاولة إقناعها السعودية (الأخ الأكبر) والإمارات والبحرين أن موقفها هذا لا يعني بالضرورة أنها انحازت إلى طرفٍ على حساب طرف آخر.

هل بمقدور أنقرة حقا أن تلعب دور الوسيط أو أن تفاجئنا، بصفتها رئيس الدورة الحالية لمنظمة الدول الإسلامية، بالدعوة إلى عقد قمة استثنائية مصغرة في اسطنبول، لبحث سبل تطويق التوتر الخليجي، أم أن معادلة "مع قطر، ولكن ليس ضد السعودية" التي تبنتها في اليوم الأول لاندلاع الخلاف، وقرار تسريع إقرار الاتفاقيات العسكرية الموقّعة مع الدوحة، والتمهيد لإرسال قرابة ثلاثة آلاف جندي تركي إلى القاعدة العسكرية التركية في قطر والجسر الغذائي التمويني العاجل الذي بنته خلال ساعات مع الدوحة، وقرار استقبال وزير الخارجية الإيراني، جواد ظريف، في اليوم الأول للأزمة، لا علاقة له بموضوع التوتر الخليجي الخليجي، وأن هذه الأمور لن تكون من الأسباب التي ستقيّد الدور والحماس والاندفاع التركي باتجاه احتواء الأزمة، وعدم تعقيد الأمور أكثر فأكثر؟

حقيقة لا يمكن إغفالها، وهي أن أنقرة دخلت عملية الاصطفاف باكرا إلى جانب قطر، وأن "محاصرة قطر وعزلها مشروع أميركي بامتياز لإطاحة "المتمرّد" أردوغان" مقولة "الحياد الإيجابي" لا يمكن إنكارها، مهما تجنّبت أنقرة استفزاز العواصم الخليجية الواقفة في الجانب الآخر من التوتر أو إغضابها. وقد تحول موقف الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، من الأزمة الخليجية الذي بدا متوازنا وحريصا على حماية العلاقات مع الجميع هناك، سريعا إلى حديثٍ عن "لعبةٍ ما تدار خلف كواليس الأزمة، لم نتعرف إلى تفاصيلها بعد"، ثم إعلانه أن تركيا ستتمسك "باستمرار تطوير العلاقات وتقديم كل أنواع الدعم للدوحة"، ولتحسم لاحقا برفضه تهمة دعم الإرهاب الموجهة إلى قطر، وعدم قبول الاعتماد على "الافتراءات" في العلاقات بين الدول، ومطالبته برفع الحصار عن قطر "تماماً ونهائياً"، لأنه عمل "لاإنساني، ومخالف للتعاليم الإسلامية".

ما تقوله القيادات السياسية التركية، منذ بداية الأزمة، هو أن الانحياز التركي للدوحة ليس محبةً بها على حساب بقية دول الخليج، وليس رغبة تركية في التخلي عن خطوات تطبيع العلاقات وتحسينها بصعوبةٍ بالغة مع السعودية والإمارات، ولا بناء معادلة اصطفاف إقليمي جديد، تكون تركيا وقطر فيها "جنبا إلى جنب ضد الإخوة في الخليج"، بل نتيجة دلائل ومؤشرات وقناعات تركية تترسخ، يوما بعد آخر، حول ما يجري الإعداد له شرق أوسطيا وإقليميا. فما هي الأسباب التي دفعت تركيا للانحياز إلى قطر على هذا النحو، وفقدان حظوظها في البقاء على مسافة واحدة من جميع الدول الخليجية، تمكّنها من لعب دور الوسيط أو المسهل في التسوية؟

ترى أنقرة أن ما يجري يستهدف حليفا استراتيجيا مهما لها، ويتضمن محاولة تشويه صورة قطر، عبر حملاتٍ دعائيةٍ تتعارض كليا مع خطط تحقيق الوحدة الخليجية، وإن محاولة محاصرة شعب على هذا النحو عمل غير إنساني، ومخالف لتعاليم الإسلام وقيمه. وإن المعادلة المرفوعة بوجه قطر، أن لا خيارات كثيرة أمام الدوحة سوى أن تقرأ الوضع "قراءة صحيحة"، وإعلان الاستعداد لقبول كل المطالب والشروط التي طرحتها هذه الدول وتنفيذها فيها إجحافٌ كثير. ولن يستغرق الأمر وقتا طويلاً، حتى يحين دور تركيا، وتكون الهدف التالي للمشروع الأميركي مع إدارة الرئيس دونالد ترامب، لأن أنقرة لم تخف تأييدها جماعة الإخوان المسلمين في الأزمة المصرية، ولم تتردد في الوقوف مع حركة حماس الفلسطينية في مواجهتها مع إسرائيل في قطاع غزة، وما تتحدث عنه البيانات الخليجية الرسمية في حيثيات التهم قد يتم استخدامه ضد تركيا لاحقا من دون تردّد. وإن تسريع قرار التضامن العسكري مع قطر رسالة تركية مفادها أن أنقرة لن تفرّط بحليفها القطري، على الأقل ردا لجميله حيالها في السنوات الأخيرة أولا، وأنها لن تقف مكتوفة الأيدي في حال تدهورت الأوضاع في المنطقة ثانيا.

الواضح هنا أن أنقرة التي اعتبرت نفسها حليفا وشريكا لدول الخليج، في أكثر من لقاء وقمة وبيانات ختامية وخطط تعاون وتنسيق استراتيجي مشترك، أزعجها صدور بيانات التصعيد على هذا النحو، من دون إبلاغها بها مسبقا باسم التحالفات الجديدة، وتنكّرا لدورها الذي لعبته إبّان الأزمة الاولى عام 2014، ومحاولة واضحة لإخراجها من المشهد باتجاه تفعيل قرار محاصرة قطر وعزلها أولا، ثم إضعاف الشراكة القطرية التركية المترسخة أكثر فأكثر ثانيا. وتقول تركيا إنها، في تفاهماتها مع دول الخليج، تحرّكت دائما على أساس حماية العلاقات المشتركة مع البيت الخليجي، انطلاقا من مبدأ "أنا وابن عمي على الغريب"، فوجدت القاعدة تتحول إلى "أنا والغريب على ابن عمي".

أنقرة غاضبة، لأن تضييق الخناق على قطر، واستهدافها بهذا الشكل يعني استهداف مصالح تركيا وقطر الاستثمارية والعقود التجارية والعسكرية والإنمائية المشتركة التي وصلت قيمتها إلى 40 مليار دولار، وفي مقدمتها مشاريع التجهيز للمونديال الذي تنظمه قطر بعد ست سنوات.

ترفض أنقرة أيضاً ما يقال حول أن المصادفة وحدها هي التي جمعت هذا التحرك العربي "جاء دور الربيع التركي والإيراني والخليجي الذي لا مفر منه أميركيا، لاستكمال خطة التمدّد والنفوذ الكردي الإسرائيلي" الواسع ضد قطر، بعد أيام فقط على مغادرة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، المنطقة، وهي متمسكةٌ بالربط بين ما تعد له واشنطن في الإقليم، وخطط لعب ملفات تنظيمات وقوى عديدة ضدها هي، قبل أن يكون ذلك ضد قطر، وإلا ما معنى أن ترفض الإدارة الأميركية كل تحذيرات أنقرة في عدم لعب ورقة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سورية، والذي ترى فيه هي

تنظيما إرهابيا. ومن يريد أن يطالب أنقرة بقطع علاقاتها مع تنظيمات يصفها بأنها إرهابية عليه هو الآخر أن يحترم هذا المبدأ، وأن تكون المعاملة بالمثل على أقل تقدير.

سحب مشروع الاتفاقية العسكرية التركية القطرية من أدراج البرلمان التركي، ومناقشته وإقراره بهذه السرعة، انحياز تركي غير قابل للنقاش للموقف القطري، ورسالة إقليمية ودولية أن تركيا ستواصل اتخاذ مزيد من التدابير والقرارات، وستكون هناك مفاجآت ثنائية وإقليمية أخرى، إذا ما تمسكت واشنطن بمواصلة لعبتها الإقليمية الجديدة على هذا النحو. وبذلك، فإن محاصرة قطر وعزلها مشروع أميركي بامتياز لإطاحة "المتمرّد" أردوغان وقطع الطريق على خطط تعزيز التقارب التركي القطري الإقليمي، وإبعاد قطر عن تركيا ومنع الوجود العسكري التركي في الخليج.

تقارير استخباراتية تركية وأوروبية بدأ الإعلام التركي في الكشف عن تفاصيلها تلتقي عند تقاطع أن عملية عزل قطر جرى الإعداد لها قبل أسابيع، وأنها خطة متعددة الأهداف، وستكون على مراحل، تبدأ بإخراج قطر من المشهد الإقليمي، ثم الانتقال إلى المرحلة الثانية، باتجاه محاصرة تركيا وتعطيل دورها في ما بعد معركة الرقة، لناحية تسهيل نقل ما تبقى من مجموعاتٍ تابعةٍ لتنظيم داعش إلى بقعة جغرافية جديدة، وتفعيل دور حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي ومشروعه التفتيتي في سورية، ومحاصرة أنقرة بقرار الاستفتاء على إعلان الدولة الكردية في شمال العراق الذي سيكون تمهيدا لمحاولة جديدة باتجاه إشعال مدن جنوب شرق تركيا وقراها المعروفة بغالبيتها الكردية.

يبدو أيضاً أن جولات أردوغان الاستراتيجية، الآسيوية والأفريقية أخيرا، وخصوصا على خط بكين اسطنبول، وإعلانه أن خط الحرير المعولم قادم لربطه بمشروع الطاقة التركي الروسي بشراكة قطرية، وإصرار إيران على أخذ مكانها فيه هي بين أسباب التحرّك الأميركي السريع لتوجيه الضربات إلى شركاء تركيا، ولتكون البداية مع قطر. الرد التركي الإيراني الروسي الأوروبي والصيني السريع يعكس هذه الحقيقة ويؤكدها.

ستكون طريقة التعامل التركي مع الأزمة الخليجية، بعد الآن مرتبطة بحجم خطط الاصطفافات الإقليمية الجديدة برعاية أميركية والمواجهات المحتملة حول مشروع رسم خريطة الشرق الأوسط الموعود، بحدود ومصالح ومشاريع مختلفة، ونماذج سياسية ودستورية مبتكرة، وبنى عرقية ودينية واقتصادية تتناسب مع تفعيل خطة "الشعوب الحرة" في الشرق الأوسط، بطابع كونفدرالي ودولة كردية كبرى وسلام يضمن لإسرائيل أن تكون الأقوى في المنطقة، ونفوذ أميركي يراقب ويتحكم، ويجمع الواردات بين حين وآخر.

هناك قناعة تركية بدأت تتعزز لدى الخبراء والأكاديميين والإعلاميين الأتراك عن السبب الآخر للأزمة الخليجية، وهي أن مهمة "الربيع العربي" شارفت على الانتهاء، وجاء دور الربيع التركي

والإيراني والخليجي الذي لا مفر منه أميركيا، لاستكمال خطة التمدّد والنفوذ الكردي الإسرائيلي، إكمال ما تبقى من عملية التدمير والتفتيت، ثم إطلاق مشروع البناء الإقليمي الجديد.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/17

٦٠.الحرب القادمة في غزة

عيناب شيف

"ابني هو الذي قتل، لم تسكب هنا ماء!" صرخ ايلان سجي في استديو "نشرة اولى" في القناة 2. قبل بضع دقائق من ذلك سمح بنشر تقرير مراقب الدولة عن حملة "الجرف الصامد"، والتي فقد فيها ايلان ابنه ايرز. مناجاته، التي اتهم فيها رئيس الوزراء بانه "لعب بدم جنودنا"، أفرغت الحماسة في المحيط من محتواها. "قوموا! اصرخوا!" طلب من المشاهدين.

غير أنه في ذاك اليوم كان واضحا أن صرخته ستتبدد في الهواء إلى جانب استنتاجات المراقب، يوسف شابيرا. ما كان ينبغي لاسرائيل أن تنتظر حتى شباط 2017 كي تخفي صيف 2014. فقد فعلت هذا قبل ذلك بكثير، مثلما ثبت في حملة الانتخابات الاخيرة. فالاحزاب انشغلت فيها بعدد لا يحصى من المسائل. أما المعركة التي قتل فيها 73 شخصا في الطرف الاسرائيلي و2,125 شخصا في الطرف الفلسطيني (بينهم 761 مدنيا و428 اعتبروا غير مشخصين)، حسب تقرير وزارة الخارجية، لم تكن أبرزها. من الصعب القول إن الجمهور خرج عن طوره في ضوء إمكانية جولة أخرى قريبا. فالتقارير المتزايدة عن تفاقم الوضع الانساني في غزة وعن قرار الكابنت تقليص آخر لساعات الكهرباء (القليلة على أي حال) في المنطقة تستقبل بهز كتف جماعي. فقد غرد النائب بتسلئيل سموتريتش، وهو شخصية لا نوصي على الإطلاق بالاستخفاف بها، على التويتر بان حل الوضع هو احتلال القطاع وإعادة السيطرة الاسرائيلية، انطلاقاً من الحرص على السكان، والارض فلم تهتز.

غريب تماما أن يفكر بأن مسألة "هل ستكون حرب؟" بالنسبة لنا تدخل في صنف "إلى أين نسافر هذه السنة" أو "بريتني سبيرس – تستحق المال؟": بمثابة حديث صالون عن احداث غير ضارة قد تقع وربما لا تقع، ومع ذلك سنتدبر أمرنا. وإذا حصل، فماذا سيحصل، إذاً، فقد كانت بالتأكيد ستقول شخصية النائب دافيد بيتان في "بلاد رائعة". ان مجرد وجود احتمال موت آخر وخراب آخر لا يبعث في الجسد تيارات شالة من الخوف. الساعات لا تتوقف والهواتف لا تنقطع.

لعله حقا لا مكان للفزع. رئيس الوزراء يقول: "لا مصلحة لنا بالحرب". والمحللون يدعون بان "حماس" أيضاً لا تريد المواجهة بالضرورة. غير أن النغمة تبدو معروفة جدا. مثل نجم البوب الذي

لا يكف عن إقامة أغانيه الرائجة على ذات النغمات. في 2014 لم يكن أي طرف يسارع إلى المعركة، زعما، ومع ذلك وصلا إليه ولم يخرجا منه إلا بعد نحو شهرين. حتى هذا التاريخ القريب لا يدق عصا في احتفالات الشمس الجميلة، السياح الذين يغرقون تل أبيب وجدول العروض المليء.

لا جديد في القول إن منظومة الكبت هي الجهاز الاسرائيلي الأكثر تشحيما. ليت المواصلات العامة ناجعة مثل قدرتنا على تقزيم الخوف الذي ساد هنا في تموز – آب قبل ثلاث سنوات. وحتى اندلاع النزعة القومية والانقضاض على الأصوات النقدية نسي لصالح التمسك ببضعة عروض باعثة على الانفعال.

لقد كتب في تقرير المراقب انه لم تفحص بدائل سياسية للحرب. ويدل عدم الاكتراث المدني اليوم، بعد كل التحذيرات، على أن أصحاب الأسهم – نحن – لا نتأثر بأنه لا يوجد مثل هذا الخيار على الإطلاق. يحتمل أن يكون هذا هو النجاح الأكبر للحكم: كي الوعي في التيار السياسي الرئيس في فهم الحرب كقضاء وقدر، بعدها يدفع الأموات وعائلاتهم فقط الحساب. وعليه، في اللحظة التي يصبح فيها هذا النقاش النظري واقعا سنعود لنجتمع مرة أخرى تحت جناحي الكفاح الموهوم. الغضب سيتحرر، وبعده سيأتي أيضاً البكاء، وسيكون بالطبع تقرير للمراقب، وعندها عرض صادم لأب ثاكل في التلفاز. وهلمجرا. وكأنه بالكاد سكبت هنا كأس ماء.

"**يديعوت**"

الأيام، رام الله، 2017/6/16

٦١. إسرائيل تلتصق بمصلحتها لعزل الضفة عن غزة

أليكس فيشمان

في ظل غياب سياسة تجاه الموضوع الفلسطيني بشكل عام وغزة بشكل خاص، تلتصق إسرائيل بالوضع الراهن الذي يقدس العزلة بين غزة والسلطة. هذه العزلة تخدم الادعاء الإسرائيلي بأن السلطة الفلسطينية لا تمثل كل المجتمع الفلسطيني، لذلك فإن التوصل إلى اتفاق معها لا يمكنه أن يشكل أساسا للاتفاق النهائي.

بكلمات أخرى: إسرائيل لا تريد فعليا توصل السلطة الفلسطينية إلى تفاهمات مع حماس لأن هذا الأمر سيضر بالعزل بين الضفة وغزة. إن إسرائيل راضية جدا عن الضغط الذي تستخدمه السلطة على القطاع وتصور أبو مازن كمن يقوم بتعذيب أبناء شعبه. ومن جهة أخرى، الأزمة الإنسانية في غزة لن تزيد الضرر على صورة إسرائيل فقط، بل أيضاً قد تؤدي إلى مواجهة عسكرية أخرى مع حماس. لذلك فإن الإجابة الإسرائيلية على الأزمة الإنسانية الحالية هي محاولة القفز عن السلطة

الفلسطينية من خلال جهة أجنبية توفر ثمن الكهرباء وتعيد الأزمة الإنسانية في القطاع إلى حجمها السابق.

لقد تواصل منسق شؤون المناطق في الأسابيع الأخيرة بشكل مباشر مع الدول المانحة. إذا لم تكن أموال من السلطة فإن إسرائيل لن تقوم بدفع ثمن الكهرباء. وقال لبعض ممثلي الدول الأجنبية في إسرائيل في المحادثات الهاتفية ما لم يستطع كتابته رسميا. وكانت الفكرة الأساسية هي: افتحوا جيوبكم.

الجواب الذي حصل عليه من الدول العربية والغربية التي توجه اليها كان مخيبا للآمال. إن استثمار الأموال في المنطقة التي تديرها حماس، التي اعتبرها رئيس الولايات المتحدة منظمة إرهابية، ليس أمرا يبعث على التشجيع. لقد كان واضحا لكل من لهم صلة بالقضية أنه توجد هنا قنبلة موقوتة. في الأيام العادية كان يمكن الاعتماد على أصدقائنا في قطر من اجل حل المشكلة. إلا أنه منذ زيارة ترامب في السعودية وعلى خلفية الأزمة مع العالم العربي السني، تراجعت قطر ووقفت جانبا. سفير قطر في قطاع غزة، محمد العمري، عاد إلى البيت قبل ثلاثة أشهر، وليس من الواضح متى سيعود. شيك قطر الصغير الذي يمكنه إغلاق الزوايا غير موجود، وحتى الآن ما زالت قطر هي القناة السرية للتواصل مع حماس، لكن في موضوع الأموال هناك جمود.

مقابل تراجع قطر حاولت حماس في هذا الأسبوع فتح بوابة مصر من جديد، في يوم الثلاثاء عاد رئيس حماس يحيى السنوار من زيارة لعدة أيام في مصر. وقد كان هدف الزيارة هو التوصل إلى اتفاق مع مصر حول فتح معبر رفح وزيادة كمية الكهرباء المزودة من مصر للقطاع، لكنه عاد مع نتائج قليلة جدا. صحيح أن مصر لم تقلص كمية الكهرباء المزودة للقطاع، لكنهم لم يزيدوها أيضاً، بل قاموا بخطوة عكسية وأعلنوا عن وجود عمليات صيانة لخطوط الكهرباء في سيناء، الامر الذي قطع بشكل مؤقت وصول الكهرباء من مصر إلى قطاع غزة.

وليس من الواضح ما الذي تم الاتفاق عليه حول معبر رفح، لكن لا يبدو أن مصر قد تعهدت بفتحه. التعهد الوحيد الذي قدموه للسنوار كان فتح معبر رفح في عيد الفطر، ومصر من ناحيتها عادت وكررت طلبها الدائم من حماس، وهو الطلب القائم منذ سنتين والذي يواجه الرفض، وهو تسليم 17 مطلوبا من حركة الإخوان المسلمين، والإبلاغ عن كل حركة في الأنفاق والمساعدة في الصراع ضد داعش في سيناء ومنع تهريب السلاح إلى القطاع. وقد تم تسريب كل هذه الطلبات إلى الصحيفة اللندنية "الشرق الأوسط" من اجل وضع السنوار وحكومته الجديدة أمام التحدي.

خلال زيارته لمصر، التقى السنوار مع محمد دحلان، خصم أبو مازن الأكبر. ومصر هي التي ضغطت على السنوار لإجراء اللقاء من اجل فحص إمكانية عودة دحلان إلى القطاع والاستعداد

لوراثة أبو مازن. السنوار يعتبر دحلان واشيا وخائبا، وهو يتهمه بمساعدة إسرائيل على قتل رئيس الذراع العسكري في حماس، صلاح شحادة، في 2002. ورغم ذلك وافق على الالتقاء مع دحلان من اجل وضع الاصبع في عين أبو مازن. ويمكن القول إن هذا سيزيد من العقوبات الاقتصادية المفروضة من رام الله على غزة.

يوم الثلاثاء الماضي بدأت إسرائيل وحماس أيضاً – بدون تنسيق لكن بشكل متواز – بحملة لتهدئة الأجواء. رئيس الأمن الداخلي في حماس توفيق أبو نعيم – الصديق المقرب من السنوار، والذي كان معه في نفس الزنزانة في سجن هداريم مدة 14 سنة، خرج إلى جولة علنية في محور فيلادلفيا على طول الحدود المصرية. ويبدو أن هدف الجولة كان إعطاء إشارة للداخل بأن الأمور مع مصر جيدة وأن هناك تعاون. وبالضبط في نفس الوقت، في الجانب الآخر من الحدود، خرج رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى جولة في قيادة المنطقة الجنوبية من اجل رؤية الوضع الأمني على ضوء الأزمة الإنسانية الآخذة في التصاعد.

وفعليا كانت رسالته: نحن لا نريد الحرب، هذه أزمة فلسطينية داخلية مؤقتة. والأمر الذي لم يتحدث عنه بشكل علني هو أن التقديرات في إسرائيل تقول إن الأزمة تحت السيطرة وليس هناك إشارات على بداية مواجهة عسكرية من قبل حماس التي تخشى من أن تكون هذه هي المعركة الأخيرة لها. إضافة إلى ذلك، حسب تقديرات أجهزة الاستخبارات، إذا تصرفت إسرائيل بشكل مدروس ولم تتحرش فإن حفر العائق حول القطاع سيتم بدون أحداث استثنائية عنيفة.

في يوم الثلاثاء الماضي أصدر المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي إعلانا يقول لحماس إن كل شيء كالعادة. العقيد عوديد بسيوك، تم تعيينه قائدا بدل العقيد أمير أبو العافية الذي سيرفع إلى رتبة جنرال ويصبح مسؤولا عن قسم التخطيط. ولو كان هناك شعور بإمكانية اندلاع مواجهة عسكرية في الأشهر القريبة القادمة لما تم الآن بالتحديد استبدال قائد اللواء في الجنوب، الذي هو لاعب رئيسي في أي مواجهة مع غزة. وقد وصلت الرسالة لحماس. الأجهزة الأمنية والعسكرية تح أول صب الماء على اللهب الذي اشتعل في إسرائيل بسبب التوقعات التي أفادت بأن الحرب ستندلع في الصيف القريب، وهذا خوفا من أن تحقق النبوءة نفسها.

لقد قررت إسرائيل السير في مناورة سياسية وهي "السير على شفا الهاوية": إيصال الأزمة إلى طريق مسدود لدفع جميع الأطراف إلى اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية المالية عن القطاع. لذلك قرر الطاقم الوزاري المقلص للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينيت" الاستجابة لطلب السلطة الفلسطينية زيادة أزمة الكهرباء في القطاع على أمل أن يحرك هذا الأمر الجهات الدولية من اجل العمل. ولكن هنا يوجد رهان: إذا لم تترك خطوة إسرائيل أي انطباع على اللاعبين ولم تصل الأموال، فإن

التدهور الإنساني في القطاع سيستمر وقد تتضرر صورة إسرائيل، إضافة إلى الضرر البيئي بسبب وصول مياه المجاري إلى البحر وتلويث المياه الجوفية، والأزمة الأمنية أيضاً.

شعور رئيس الحكومة ووزير الأمن ورئيس الأركان هو أن الأزمة ما زالت تحت السيطرة، لكن يجب جس النبض كل ساعة وكل يوم. تكفي صور الأطفال في المستشفيات وال أولاد والشيوخ بسبب نقص الكهرباء من اجل تغيير الصورة كليا. في أيام الجمعة الماضية قامت حماس بارسال المتظاهرين إلى حدود القطاع من اجل القول لإسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية إن الوضع في غزة قابل للانفجار، وقد تسببت هذه المظاهرات بقتيلين بنار الجيش الإسرائيلي. وقد تنتهي مظاهرة من هذه المظاهرات بعدد كبير من المصابين، الأمر الذي قد يسبب اشتعال المنطقة.

الأزمة و"الِشبر"

أزمة الكهرباء الحالية في غزة لم تولد من لا شيء. فهي محطة أخرى في سلسلة أزمات الطاقة في القطاع التي توجد منذ سنوات، والتي تلعب فيها حكومة إسرائيل دورا مركزيا من خلال التعرج وتبذير عشرات ملايين الشيكلات. ويكشف تقرير مراقب الدولة من ايار هذا العام أنه في كانون ال أول 2015 قررت إسرائيل مضاعفة كمية المياه المزودة للقطاع. وقد استخدمت الحكومة الضغط على سلطة المياه من اجل استكمال تمديد أنبوب المياه الجديد، وتم العمل على مدار الساعة، بما في ذلك في الأعياد، حيث تم إعطاء "الشبر" عشية عيد الغفران في 2016 لمنسق شؤون المناطق. إلا أنه منذ ذلك الحين لم تصل نقطة واحدة من المياه إلى القطاع من هذا الأنبوب الذي كلف إسرائيل الملايين. لقد ذهبت الأموال هباء، وهذا ينطبق أيضاً على خطوط الكهرباء التي بدأ العمل بها في 2005 ولم تنته حتى الآن. في كانون ال أول 2015 قرر المستوى السياسي قبول توصية منسق شؤون المناطق وزيادة كمية الكهرباء للقطاع التي هي الشرط الأساسي لإعماره. وكان من المفروض أن ينفذ القرار على الفور، بما في ذلك إيصال خط كهرباء إلى معهد تكرير مياه المجاري في القطاع. وهذا لم يحدث أيضاً. وعندما سأل مراقب الدولة عن سبب عدم تنفيذ قرار الحكومة، رد مجلس الأمن القومي قائلا: لم نعرف أن وزارة الأمن لم تنفذ القرار. الحديث يدور عن موقع تكرير حديث إقامة البنك الدولي والدول المانحة بمبلغ 75 مليون دولار، وكان من المفروض أن يحل مشكلة مياه المجاري المتدفقة من غزة إلى شواطئ إسرائيل. إلا أن هذا الموقع لم يعمل لأنه لا يوجد في وزارة الأمن من يمول خط الكهرباء إليه.

في الوقت الحالي تح أول إسرائيل كسب الوقت. وقد قرر الكابينيت" في بداية الأسبوع أن تقليص كمية الكهرباء للقطاع سيتم على الفور، وإغلاق زر الكهرباء بشكل فوري سيتم فقط عندما تكون

شركة الكهرباء مستعدة لذلك. شركة الكهرباء بدأت بالاستعداد، لكن التنفيذ لم يتم بسبب الحاجة إلى "الاستعداد البيروقراطي"، وهو اسم كود في إسرائيل لوضع متغير. إذا رغبوا، يتم إنهاء الاستعداد خلال ساعة. وإذا رغبوا أيضاً يأخذ الأمر بضعة أيام. وفي الوقت الحالي هم يكسبون الوقت.

المرحلة القادمة، إذا لم يتم إيجاد صيغة لحل أزمة الطاقة الحالية في القطاع، ستكون إنزال الزر. وهنا يزداد مستوى خطر سياسة السير على شفا الهاوية. ولكن لعبة البوكر ستستمر حتى يضعف أحد الأطراف وإما أن تندلع الحرب.

يديعوت أحرونوت، 2017/6/16

الغد، عمّان، 2017/6/17

٦٢. كاريكاتير:

أكثر من 300 ألف فلسطيني يؤدون الجمعة الثالثة برحاب المسجد الأقصى المبارك

فلسطين أون لاين، 2017/6/16